(العددان ٦٣ و ٦٤) القاهرة فى ١٦ تشرى سنة ٥٧٠٨ – أول أكتوبر سنة ١٩٤٧ (السنة الثالثة)

3me Année — Nos. 63 & 64

الكليم

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

المشروع الاجتماعى الثقـــافى الجليل

فلنبتهج بالعيـــــــــد . . .

فلنقابل العيد فرحين مبتهجين . . .

ولنستقبل العام الجديد مستبشرين مسرورين . . .

ولنواجه هذه المواسم بثغور بواسم ، ونواجه بالبشر هذه الاحتفالات الروحية التى تبتهج لها القلوب مطمئنة ، وتغتبط لها النفوس هادئة مستكنة . . .

فاذا ما توجهنا بأبصارنا إلى السماء وجدناها زرقاء صافية فى وسطها هلال العام الجديد يرفل فى ثوب قشيب فى اشراق

خدوا فالكم من عيالكم

وابتسام يحيي الأمل ، ويوحى إلى الاقدام والعمل

هلال العام الجديد هلال مبارك نرجو ان يكون نقطه تحول تبدد الغيوم التى تلبدت فى السماء ، فينتشر الصحو والصفاء ويعم الخير والرخاء . . . فنجنى الغيث منهشا والثمر طيبا . . .

أما قضية الوطن - مصرنا العزيزة - فهى منظورة الآن أمام دول العالم ، فقد كانت حتى اليوم محصورة فى أضيق نطاق ، بيننا وبين الانجليز ، ولن ينقضى وقت قصير ، حتى يزول الشك ويبين اليقين ، وننال فى ظل الهلال الجديد حقوقنا الشرعية ومطالبنا القومية . . .

وفى ظل الهلال الجديد ، سينفذ مشروعنا الحيوى الجليل ، ببناء دار للحاخامخانة ، وصالة للاحتفالات والمحاضرات وروضة للاطفال ومنزل لسيادة الحاخام الاكبر .

وان كان هذا المشروع لا يحقق كل امالنا وامانينا ، بيد انه سيكون بإذن الله فاتحة لعهد جديد ونهضة مباركة تمهد لقيام مشروعات أخر تكمل النقص وتوصلنا إلى درجات الكمال

وما هذا الابتهاج بالعيد الا وحى من القلب والوجدان . . .

ومتى جاء الشعور من وحى القلب والوجدان فهو صدق ويقين

أبو يعقوب

كلمة سيادة الحاخام الاكبر طوبيا سمحاه ليفى بابو قتش

الى حضرات المحترمين قراء مجلة الكليم الغراء

طلب الى حضرات المشرفين على تحرير المجلة أن أكتب لهم مقالا ينشرونه فى العدد الخاص الذى يصدر فى بدء السنة الجديدة ٥٧٠٨ للخليقة . فسألت نفسى ماذا عسى أن اكتب فى هذه المناسبة وسرعان ما اهتديت الى الموضوع الذى يجب أن أكتب فيه وهو الموضوع الذى يشغل الطائفة عموما فى الوقت الحاضر - الا وهو مشروع المبنى الذى يقترح مجلسنا الملى الموقر اقامته فى كنيس ربى موسى الدرعى . وعلى ذلك سأوضح رأيى فى هـــذا الصدد .

ولكن قبل كل شىء أبدأ أن أبارك جميع أفراد الطائفة رجالا ونساء وأهنئهم بحلول السنة الجديدة والعيد السعيد المسمى فى التوراة « يوم تروعاه » « أو يوم البوق» حيث انه فى قديم الزمان كان يعلن للجمهور عن حلول رأس السنة بالنفخ فى البوق أشبه ما يفعله اخواننا المسلمون باطلاق » المدافع فى أعيادهم وما يفعله اخواننا المسيحيون بدق النواقيس .

اخوانى وابنائى . ليباركم الله جميعا ولتحمل هذه السنة فى اجنحتها كل ماترجونه من خير وان يكلل بالنجاح كل ما ينشده وطننا العزيز من آمال لحياته المادية والروحية فى ظل مليكنا المحبوب فاروق الأول اطال الله حياته آمين وأن ينعم كل الجنس البشرى بالأمن والسلام ويؤيد علينا قوله سبحانه وتعالى « واجعل سلاما فى الأرض وتنامون وليس من يزعجكم وأبيد الوحوش الرديئة من الارض ولا يعبر سيف فى أرضكم آمين (لاويين - ٢٦ - ٦)

والآن لنتكلم عن المشروع . ان المبنى المطلوب يشمل (١) دار الشرع (٢) قاعة الاحتفالات (٣) روضة اطفال (٤) منزل للحاخام .

وكما ترون حضراتكم ان كل هذه المبانى ضرورية ونافعة للطائفة ولا يستطيع احد ان يعارض فى لزومها ولكن هناك نقطة واحدة يعترض عليها اغلب ابناء الطائفة وهى عدم وجوب تشييد هذه المبانى فى فناء الكنيس بل ضرورة اقامتها فى مكان آخر .

وأنا شخصيا من المعارضين .

وسأبدأ بايضاح اسباب معارضتى ثم اذكر وجوه اعتراض الآخرين الذين يقدرون بأكثر من ٨٠ فى المائة من مجموع الطائفة .

فبصفتى حاخام الطائفة ومرشدها الروحانى اقول ان هذه المبانى حسب المشروع ستقوم على يمين ويسار الباب الرئيسى للكنيس دون ان يفصلها فاصل عن جدران الكنيس التى تعتبر عندنا بمثابة بيت المقدس . ومثل هذا البناء لصق جدران الكنيس يعتبر مساساً بحرمة الكنيس . فلا ينبغى ان نسمح لأنفسنا ان نقفز امام الكنيس وظهرنا الى الهيكل المقدس بل بالعكس يجب ان تكون الكنيس فى المقدمة وتكون المبانى المطلوبة وراءها . لقد شاهدت كثيراً من كنائس القرائين فى مختلف البلدان فلم أر واحدة منها تضايقها

المبانى من امامها او على يمينها او على يسارها . وهكذا نجد فى التوراة المقدسة ان يجب ان يكون حول الكنيس فراغ من جهاتها الأربع كما كان الحال بالنسبة لخيمة الاجتماع وهى الكنيس الأول (انظر سفر الخروج ٢٨ من آية ٩ الى آية ١٨)

ولا يخفى انه اذا كان لشخص بيت فانه لا يقبل ان يبنى اى شيء على يمين او يسار مدخله . فمن باب اولى لا يجب ان نقبل ان يقام اى بناء على يمين او يسار معبدنا فيغطى على جلاله وهيبته . لأن هذا اشبه بمن يبنى بناء امام المنارة المشيدة وسط البحر فيحجب نورها الذى يهدى السفن الى الميناء حتى لا تصدم بالصخور . . .

وان اعترض احدكم علىّ بأن دار الشرع المعلقة فى فناء كنيس دار ربى سمحاه اقول لكم اولا ان هذا المبنى المبنى اقيم من قبل ٤٠ عام حين كان عدد القرائين فى مصر قليلا وكان مركزهم المالى ضعيفاً . اما الآن ولله الحمد فقد بارك الله فينا وزاد عددنا وقوى مركزنا المالى واصبحنا ولسنا فى ضيق حتى نشيد ما نحتاج اليه على يمين ويسار الكنيس . وقد منحنا الله القدرة على تشييد هذه المبانى على ارض نستطيع شراءها . ثانياً: ان دار الشرع الحالية ليست مشيدة امام الكنيس وليست ملاصقة لها بل هى مقامة وراء الكنيس ومنفصلة عنها تمام الانفصال

اما سائر المعترضين من افراد الطائفة فيعترضون من وجهة الذوق الفنى ويقول مثلى انه ينبغى ان نشترى قطعة ارض خارج فناء الكنيس يشيد عليها بسعة ورحابة ما نريد . اما فناء الكنيس فضيق لا يتسع لكل هذه المبانى ولا نستطيع ان نقيم على هذا الفناء كل ما نريد فتكون النتيجة التضييق على الكنيس وافساد منظرها الجميل الذى يعجب به كل من يراه من قريب او بعيد . فان هذا الفناء عبارة عن اطار جميل لصورة رائعة فاذا ضاع الاطار ذهب بروعة الصورة .

فان قيل بخصوص ما يبرر ضرورة البناء داخل فناء الكنيس بأنهم يعملون بقول علمائنا الذين قالوا « ان لم يكن ما تريد فأرد ما يكون » وليس لنا مكان آخر خارج فناء الكنيس . ونحن محتاجون لهذا المشروع حاجة العطشان للماء

فنرد عليهم « الحمد لله . ان طائفتنا يعد افرادها بالآلاف (زاد الله عليهم مثلهم الف مرة) وعند الطائفة القدرة على شراء ارض يبنى عليها المشروع المذكور »

وثم شيء آخر اذا بنى المشروع في مكان اوسع نستطيع تكبير البناء لأن تصميم المشروع الحالى من دورين ولا يمكن زيادته اما فى مكان آخر يمكن بناء ثلاث ادوار ويمكن استغلال الدور الثالث ببناء ٤ شقق تغل ايرادا فتحصل على فائدة اكثر للطائفة فضلا عن اننا نبنى المشروع بكل راحة دون الحاجة إلى التضييق ويكون اجمل . ولا داعى لمس الكنيس وتجريح شعورنا الدينى الذى نشعره نحو الكنيس التى تسمى عندنا « بيت الله » .

انا اعرف اشخاصا يقولون لى : اين نحصل على المال اللازم لشراء ارض اخرى ؟ . .

وانا قد اجبت مرارا على هذا السؤال رداً مقنعاً واكرره هنا ايضاً

يوجد طير يسمى بالروسية « كوكوشكا » وهو طير يردد نغما واحداً فقط صباحاً ومساءاً ـ كوكو = كوكو = كوكو = . . ـ واعتقد أن أسم هذا الطائر بالعبرية (قوريه) ولا أعرف اسمه بالعربية . وأنا مثل هذا الطائر أكرر قولا واحداً منذ ست سنوات ـ اخرجوا العشر من مالكم ... اخرجوا العشر ... اخرجوا العشر ... ـ ولماذا أقول ذلك ؟.. لأنى انتهجت منهج الطبيب الذى له سماعة يضعها على قلب المريض ويصف العلاج الضرورى له فيشفى المريض . ولى أيضا سماعة وضعتها على قلب الطائفة فسمعت دقات قلبها وشخصت مرضها ووجدت أن العلاج الضرورى لهذا المرض علاج مخصوص وان سألتمونى ما هو العلاج المخصوص ؟.. أجبتكم انى قلت لكم مرات عديدة اسم هذا الدواء « مدينة أوقاف للقرائين » تشمل كل المؤسسات الضرورية لحياة الطائفة روحية ومادية . ومن هذا يفهم أنه لبناء هذه المدينة لا بد من المال وان سألتم من أين نأتى بالمال ..؟ أكرر لكم مرة أخرى « العشر » . .

يوجد من يعارضون فكرة العشر قائلين « مشروع العشر لا ينفذ أبداً » وهم يقولون لى أنكم فى مدة ست سنوات أو أكثر ناديتم بصوت مرتفع بوجوب اخراج العشر فكم شخصاً دفعوا العشر ؟.. ان رجلا واحداً دفع الف جنيه . فأجيبهم ـ عفوا أنهم سبعة لا واحداً كما تعتقدون وهؤلاء السبعة ينيرون علينا الآن كسبعة شموع الشمعدان المضاءة أمام الهيكل . ولكنى لا أريد ان نكتفى بسبعة شموع فقط ولا نحن نريد أن يخرج العشر سبعون فرداً فقط بل ٧٠٠ فرد وزيادة وان ينير علينا لا ٧ أنوار فقط بل ٧٠ نورا بل ٧٠٠ نور فتبنى مدينة أوقاف القرائين ونقيم حفلا كبيراً ابتهاجا بافتتاح مدينة الأوقاف وهنا أظن فى وقت الاحتفال تفرح نجوم السماء لفرحنا فتنير طائفتنا بنور كبير كى يزيد

رونق الاحتفال وكى يزيد فرحنا وسرورنا . أحيانا الله لهذا اليوم العظيم !!!

ذكرت قبلا ان سبعة أفراد اخرجوا العشر الى الآن وهناك أشخاص يسألوننى عن السبب فى ان سبعة أشخاص فقط وهو عدد قليل جداً دفعوا العشر مع ان منذ أكثر من ٥ سنوات تتكلمون فى هذا الموضوع. وأنا اجيب على هذا السؤال بأن السبب هنا هو اننا لم نعمل ما كان يجب عمله فى هذا الموضوع لأننا تكلمنا فى هذا الموضوع للطائفة كلها بصفة عامة ويجب أن نتكلم مع فرد فرد رجالا وسيدات فى بيوتهم واقناعهم لأن التجارب اثبتت ان فائدة ضعيفة تأتى عن طريق الكلام العمومى أما طريقة الاقناع الشخصى ففائدته مضمونة ولها تأثير أعظم . من يدرى ... قد يلهم الله احدنا ويتبرع وحده بخمسة آلاف جنيه فيشترى بها الأرض المطلوبة لبناء المشروع ويكون لهذا الرجل الكريم الذكر الطيب للأبد ويقول المثل « من يبحث يجد » .

أنا أقص لكم حكاية واحدة . كنت سابقا فى مدينة « فيآدوسيا » مدرساً وناظراً فى مدرسة قرائين وأخيراً مساعد حاخام . وكان هناك رجل غنى بخيل جداً . هذا الرجل كان يشترى صباح كل يوم رغفين بخمسة مليمات وكان يأكل رغيفاً فى الصباح ويضع الثانى تحت أبطه ليأكله عند ما يجوع . ولم يكن أحد ينتظر أن يتبرع هذا الرجل بأى مليم ولكن انظروا ماذا حصل . هذا الرجل البخيل تبرع للطائفة بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه ذهب وهو ما يساوى الآن ٢٥٠٠٠ جنيه. ولا نستطيع أن نحكم على شخص نحسبه بخيلا ولكن قد يكون فى قلبه كريما . ويأتى يوم نشرب منه ماء طاهراً من ينبوع لم نكن ننتظر ماءه . لأن قلب الانسان ملىء بالاسرار .

يوجد من يقول ان حضرة الحاخام يضرب على وتر واحد ويقول اخرجوا العشر !! اخرجوا العشر !! وليس له كلام آخر ولكن انتظروا عند ما نبنى مدينة الأوقاف فتسمعون منى بإذن الله أنغاماً جميلة من أوتار أخرى كثيرة ونهاية الكلام أقول سواء غضبتم منى أو لم تغضبوا فأنا لا انقطع عن المطالبة بإخراج العشر وأتحمل كل ما تقولونه ضدى .

ان خريستوف كولومبس سنه ١٤٩٢ افرنجية سافر على سفينة فى البحر ليكشف أمريكا وكان رجال السفينة يشكون ويريدون الرجوع من حيث أتوا ولكنه لم يخف من شكواهم ولم يعد وانا أريد لكم مدينة أوقاف تفرحون بها فرحا أبديا فكيف أتقهقر وأكف عن كلامى . عند ما رجع خريستوف كولومبس رجع مكبلا بالحديد من الدنيا الجديدة التى قدمها هدية للجنس البشرى ولقد أوصى بأن توضع الاكبال الحديدية التى قيد بها فى قبره كى يبرهن كيف أساء اليه بنو آدم فى مقابل الخير الذى قدمه لهم بكشف الدنيا الجديدة . أما انا فليس لى شكوى عليكم !!

ونختم هذا المقال قائلين اننا جميعا نتوجه إلى الخير ولكننا نسير اليه بطرق مختلفة هم يريدون بناء بنيان أمام الكنيس من يمين ويسار المدخل الرئيسى وهذا فى رأيى انتهاك لحرمة الكنيس . فهم يعتقدون ان الحق معهم وانا اعتقد ان الحق معى وما دمنا نحن طائفة قوامها الدين والايمان فأنا أحسب ان كفة الميزان ترجح عند رأيى لأنى أتكلم من الوجهة الدينية .

لقد رأينا مع الألم الشديد ان أعمدة الدين عندنا بدأت تتزعزع وان رجالا وفتيات اولوا الدين ظهورهم وتركوا الطائفة فلكى لا تتكرر هذه المآسى المؤلمة يجب علينا تقوية شعور الايمان وحرمة الكنيس بكل قوانا وكل قدرتنا ولا نعمل شيئا يخالف ديننا لأنه كما ان نقص الهواء هو موت للحيوانات والطيور التى تعيش على الأرض ونقص الماء هو موت للأسماك والحيوانات المائية . هكذا نقص الايمان عندنا هو موت لشعب القرائين ولا يجب ان ننسى هذه القاعدة أبداً أبداً !!

كان البابا ليون الثالث عشر من اعقل الشخصيات وكان يقول : ان جمعية واحدة بدأت تتزعزع فواجب على الرجال العاملين فيها الذين يريدون انقاذها من الهدم ان يرجعوا إلى المبادىء التى من أجلها أسست هذه الجمعية وكل بعد عن هذه المبادىء هو مرض للجمعية فعلاج هذا المرض هو الرجوع الى المبادىء التى من أجلها تأسست الجمعية !!

لنحافظ على حرمة الكنيس . . كى يحافظ الله علينا .

ونتمم مقالنا ببركة الكهنة التى يباركون بها الشعب عندنا فى كل يوم سبت وكل الأعياد وكل الأيام المقدسة ...

« ليباركك الرب ويحفظك ... »

« ليضىء الرب وجهه عليك ويرحمك ... »

« وليرفع الرب وجهه اليك ويجعل لك سلاما ... »

الحاخام الأكبر

طوبيا سمحاه ليفى بابوفيتش

خواطر

للاستاذ الكبير مراد بك فرج الطوامى

طلب الىّ الكليم أن تكون لى كلمة فى عدده الممتاز لمناسبة رأس السنة وماذا عسى أن تكون هذه الكلمة ؟

الكلام كثير ولكن ليس كل كلام يقال وكم تختلف الميول فرب كلام حسن عند بعض وغير حسن عند بعض ولذا قلما خلا كلام من اعتراض والكاتب حين يكتب لا يخلو من تفكير فيما للناس من المشاوب والآراء ولكن اذا وقف الكاتب عند حده هذا لم يتحرك ولم يكتب وإذن وجب أن يطرق له باباً يدخل منه الى موضوع من الموضوعات هنا يخيل للقارىء أن الكاتب اهتدى إلى موضوع أو كاد ولكنها كلها تخرجات وظنون تصح أو لا تصح فالانسان أسير الغيب والغيب لا يعرف له الانسان حكما قبل وضوحه وآرانى كلما تعلقت بهذه التصورات مقيداً لا أزال كأنما هو طلسم من الطلاسم يرجى فتحه أو يستعصى

هى سنة تمر وسنه تأتى بعدها وهو أمر بسيط عادى لا غرابة فيه ولكن اذا امعن الانسان فيه وجد شيئا هاماً وجد أن السنة انقضت ووجد أن سنة تقبل عليه فعليه أن يستعرض ما مر فى الماضى وماذا أعد الآتى لا يترك الماضى كأنه لم يكن ولا يدع الآتى بغير ما ينبغى له هو يتعلم مما مضى لما يتجدد له من الزمن والعمر قاصر لا يطول فهى سنون لابد من آخر حد لها والانسان اذا لم يتعلم من الماضى ولم يأخذ العدة للآتى كان كأنه حيوان لا يعقل إنما فكر ويفكر فى أكله وشرابه

الانسان إذا اسن كان طبعاً اعلم ممن هو أصغر منه هذا اذا تزود لغده وتعلم يقينا من أمسه والا فهو كأنه صغير لم يزل والحياة عراك فى كل ساعة بل فى كل لحظة فاذا غلب الانسان مرة وجب أن يتعظ ويعتبر لكيلا يغلب مرة ثانية والحرب ليست فى القتال وحده بل هى قبل ذلك فيما بين الانسان ونفسه وبينه وبين غيره فكثيراً ما تغلبه نفسه لضعف فيه أو قصور أو تهاون وكثيراً ما يغلبه غيره ولو فى أصغر الأشياء وأهونها ولكن الأثر يبقى لا يزول أو قما زال فالانسان راحته فى يده فإذا هو أخلص النية الى الله ارتاح ضميره ولم يؤنبه وإذا حاول أن لا يتغلب عليه أحد كان مرتاحاً أيضاً فهى حياة وجب أن تنقضى فى تفكير وحذر واحتراس والاستهانة حتى بدقائق الأمور حمق وغباء ولكل مخلوق قوة يحتمى بها وقوة الانسان عقله وكم هو يضيع منه إذا لم يرجع اليه فى الصغيرة قبل الكبيرة

سنة نودعها بما اشتملت عليه لا يمكننا أن نغير من حوادثها شيئاً وسنة نستقبلها وأيدينا على قلوبنا نسأل الله أن تكون سنة خير وسلام وسعادة وهناء

مراد

أسنان تطحن الزلط

صنع

موسى داود حسنى

٦٩١ شارع الخليج المصرى بالظاهر بمصر

السهو والنسيان

يشمل هذا الموضوع ضروب الزلل المختلفة التى يقع فيها العقل أثناء اشتغاله كل يوم ، زلات اللسان وزلات القلم ، ووضع الأشياء فى غير موضعها وما الى ذلك، ويمكن تشبيه هذه الأخطاء بأعراض النورستانيا البسيطة، وتشترك كلها فى وظيفة من وظائف العقل ، يؤديها المرء بنجاح فى أوقات أخرى ، وكثيراً ما يدرك الخاطىء خطأه بمجرد توجيه الانتباه اليه ونحن عادة لا نأبه لا مثال هذه الزلات ونؤولها بعدم التنبه والمصادفة العمياء ، أو ما يشبه ذلك

ولكن فرويد يقول أنها نتيجة لعمليات عقلية لا يدركها المرء أثناء حدوثها ، وهى دليل من الأدلة التى يسوقها على أن الانسان ليس له ارادة مطلقة فيما يفعل ، مهما كان الفعل تافهاً

والنسيان حركة عقلية تتم فى العقل دون شعورنا بها ، وتحليل النفس يظهر الدافع الخفى ويخرجه الى حيز الشعور ، وإذا اشتدت هذه الظاهرة برجل ما ، وبات كثير النسيان ، كان هذا عرضاً من أعراض النورستانيا ، وقد يمتد النسيان الى ذات الشخص فينسى شخصيته وتاريخه الماضى ومسكنه وما الى ذلك مما يتعلق به شخصياً

وقد تنسى الشىء لأنه يرتبط بشىء آخر لا تحب أن تذكره فقد تريد أن تروى هذا البيت

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

فتذكر صدر البيت ، ويغيب عنك عجزه ، لأن رداءك الذى ترتديه ممزق قذر ، وعجز البيت يذكرك بالرداء الجميل ، فيرتبط هذا بذلك وينحدر الى هوة النسيان ، لأن عقلك الباطن لا يريد أن يذكره بيت الشعر برداءة ملبسك

واليك أمثلة أخرى من النسيان تدل كلها على اننا لا ننسى اعتباطاً ولكن لغرض فى النفس دفين

قد تنسى اسم رجل تعرفه تمام المعرفة ، وذلك لأن اسمه كاسمك وانت انانى تحب أن تنفرد بهذا الاسم وحدك

يحب زيد فتاة ، ولكنها تزوجت من صديقه عمر ، فكثيراً ما ينسى زيد اسم صاحبه لانه حرمه الزواج من معشوقته

فنحن اذا ننسى كى نتحاشى ما قد يتسبب لنا من آلام نفسية لأن الشىء المنسى قد يتصل بشىء بغيض ، أو يتصل بما يتصل بشىء بغيض فأنت تنسى أن تدفع ما عليك من دين ، ولكنك ابدا تذكر ما لك من مال عند غيرك ، والنسيان معد ، فان مجرد قولك لشخص يتحدث اليك أنك نسيت كذا يصيبه بعدوى النسيان فينسى هو كذلك ما نسيته وكذلك تنسى شخصاً ما فتصيب عدوى النسيان شخصاً آخر يتصل به ، وعبثا تحاول أن تذكره

ومن أسباب النسيان أن يكون الموضوع الغائب عن الذهن متصلا بعامل خفى بغيض الى النفس ، ومثال ذلك

روى لى تاجر أنه كلما أراد أن يضع فى خزانته مالا الفى المفتاح فى جيبه دون عناء ، وإذا أراد أن تخرج منها نقوداً افتقد المفتاح وقد لا يجده أياما عده

ومن الهفوات الشائعة الخطأ فى اللفظ ، فقد يفضحك قولك بنفسك فيأتيك زائر ترحب به قائلا « مع السلامة » وأنت تريد أن تقول له « أهلا وسهلا ، ولكنك تود بكل نفسك أن يرحل عنك هذا الرجل ومن ضروب الخطأ أن تؤدى عملا ليس لك رغبة شعورية فى ادائه فكثيراً ما يريد المدرس أن يضرب التلميذ ضربا خفيفاً عقابا له على تقصير فى اداء واجب ما ، فيشتد فى الضرب دون وعى منه ، لأنه يكبت فى نفسه بغضاً لهذا التلميذ

وهناك من الأخطاء فى الكتابة ما هو شبيه بذلك ومثال ذلك أن موظفا أراد مرة أن يتغيب عن العمل لغير ما سبب سوى حب البطالة ، فأرسل إلى رئيسه يعتذر عن غيابه ويقول « حدث لى اليوم حادث كنت أتوقعه ... » وهو يريد فى الواقع أن يقول « ... لم أكن أتوقعه .. » ففضح أمره بذله قلمه، وذلك لأن الشعور لا يعرف للكذب سبيلا

ومن ذلك يتبين لنا أن الهفوات قد تشير الى خطير الآراء الخفية فى النفس ، ودراسة حوادث السهو والنسيان تنم عن رغبات المرء وعن نفسيته

ى . ك .

عيد يعود بالخير والسعود

بقلم

ايلى أمين ليشع

تمر الأيام خلف الأيام والشهور تلو الشهور والسنين كر السنين ، ونظام المعيشة واحد ، فما نراه اليوم رأيناه أمس وسنراه غد ، ولكن الله عز جلاله أراد أن يشعر الانسان بالتغيير فى مجرى حياته فجعله يحتفل فى مواسم مختلفة بما يسمى بالأعياد . . فالأعياد هى المناسبة التى ينتقل فيها المرء ولو قليلا من جو الى جو ومن لون الى لون ، والأعياد تضفى على المرء روحا جديدة بما يكتنفها من تجديد وتغيير فى المأكل والمشرب والملبس وما يصحبها من نزهة وابتهاج ، ولولاها لأصبحت الحياة ملة مسأمة ، ويكفى ترقبنا للأعياد وتلهفنا عليها واشتياقنا لها حتى نحس بالسعادة تغمرنا والانشراح يحوطنا وأعيادنا كلها بهجة وكلها جمال .

وأول ما نحتفل به هو عيد رأس السنة ، وباستقبال هذا العيد نودع عاما ونستقبل عاما ونطوى سنة بما فيها من خير وشر لنحتضن سنة جديدة خضراء وكل أمانينا أن تكون خير يعم وبركة تتم ورزق يمن ، وبعد عشرة أيام من هذا العيد يأتى « يوم الغفران » حيث الصوم الكبير والابتهال الى الخالق بأن يغفر لنا ما أتيناه من ذنوب وخطايا . والصوم يجعلنا نحس بما يحس به الجائع المحروم فتلين قلوبنا ونحسن على المعوز ، وفى هذا العيد يؤم الكنيس معظم القرائين رجال ونساء وأطفال ، ومن لم تره طول العام ستراه حتما فى هذا العيد ان كنت من المصلين وستشاهد أيضاً داخل الكنيس أشخاصا ارتدوا الجلاليب التيل البيضاء أو السكروته المهفهفة ، وهذه الجلاليب تلبس من العيد للعيد ، فبساطتها وسخاوتها تجلب لمرتديها الراحة فى مثل هذا اليوم ، ولربما كان هؤلاء من غير طلاب لبس الجلابية ، فلا هم يرتدونها فى منازلهم أو فى الطريق ، ولكن « لكبور » تقاليده ، والناس فيما يلبسون مذاهب .

بعد « كبور » بخمسة أيام نحتفل بعيد « سكوت » المظلة ، وانى لأذكر ان كان لهذا العيد فى الماضى شأن وأى شأن ، فلم تكن هناك عائلة إلا وتنصب فى شرفة منزلها مظلة مصنوعة من سعف النخيل ومبطنة بالقماش الأبيض ، وتعلق فى السقف مختلف أنواع الفواكه وأخصها سباطة البلح ، وفى حوش الكنيس ينصب سرادق كبير يؤمه المصلين بعد أداء صلاة العيد حيث يتلون البركات برئاسة سيادة الحاخام وينعمون بجلسة هادئة ، وهذا التقليد ما زال متبعاً الى يومنا هذا .

بعد مرور أسبوع من عيد « سكوت » يأتى عيد « سمحاه توراة » وهذا عيد له بهاؤه وجلاله ، وقد اعتدنا ان نرى فى كل عام زفة يتقدمها الموسيقى ثم حاملى الشموع والورود فبعض أبناء الطائفة يتوسطهم بعض الصبية بملابسهم الجديدة وعلى رؤوسهم الطلاليت ، وهم فى طريقهم الى الكنيس ، وهناك يجتمعون بالمصلين ، ويأخذ هؤلاء الصبية فى تلاوة قطع التوراة ، وفى هذا العيد يخرجون السيفريم من مكانها المقدس وتحمل ويمر بها فى نظام دائرى داخل الكنيس حيث يتبرك بها المصلون وانه لتختلط عليك مختلف المشاعر وتأخذك الرهبة فى هذا اليوم ، إذ أنك ترى بعض المصلين يرتلون التوراة وآخرون يرددون عليهم بنغمات دينية جميلة وأصوات صادرة من قلوب عامرة بالايمان ، فتخرج قوية مدوية ويخيل اليك أن الكنيس تهتز من حرارة الايمان

واذا ما مر حوالى الخمسة أشهر فهل علينا عيد « أستير » وهو عيد السرور والانشراح ، وقبل حلوله بعشرة أيام تقريبا تنصب السرادق فى حارة القرائين وتأتى الفرق التمثيلية والموسيقية والراقصة ، فتحيى حفلاتها كل مساء ، حتى إذا ما حلت ليلة العيد ذهب أبناء الطائفة أفواجا من كل صوب الى حى أجدادهم فأموا الكنيس أولا للصلاة ثم أوقدوا الشموع ، شموع الخلاص من نير العبودية والمكائد

التى كادت تحيق بهم من الوزير هامان وعلى يد « ستنا أستير » ثم يتجهون الى الحارة لتمضيـة الوقت فى ركوب المراجيح ومشاهدة الراقصات والتمتع بسهرة فيها يتناولون ما لذ وطاب من طعام وشراب فى جو كله مرح واريناس ، وتمتد سهراتهم الى ما بعد منتصف الليل ، وأينما سرت فى الحارة تسمع دوى المفرقعات وترى الصواريخ تنير أجواز الفضاء ، وستسمع عبارة « خذ بوريمك من صاوصو » ولست أدرى من هو صاوصو هذا أهو شخصية خيالية أم حقيقية وهل هو حى أم انتقل الى الدار الباقية .

وما تكاد تمر فترة تتراوح بين الشهر والشهرين حتى نحتفل بحلول عيد الفصح المبارك « بيسح » ويسبق هذا العيد تكشير وشقلبة فى جميع المنازل . فتقلب الشقة رأساً على عقب وتجرى عملية التنظيف والتطهير فى أنحاء الشقة بهمة ونشاط منقطعى النظير . حتى يأخذ التعب والكلال من أهل البيت ، فيستقبلون بيسح وهم منهوكى القوى محطمى الأعصاب ، ولكن كل هذا الاجهاد يزول بمجرد أن تجمعهم مائدة العشاء وتناولهم لحم بيسح المشوى ذو الطعم الممتاز . ومدة هذا العيد أسبوع فيها يستبدل العيش بالفطير وتستبعد المأكولات والمشروبات المخمرة . ولهذا العيد رونق وبهجة قل أن تجدهما فيما عداه من الأعياد .

وينتهى بنا المطاف أخيراً بعيد الأسابيع « شبوعوت » ويسميه بعضهم بعيد الأوزة ، نظراً لأن الأوزة تحتل مكان الصدارة على مائدة كل أسرة قرائية ، وتجهز الأمهات لأطفالها أطباق « العـــلى لوز » ويرش ببراغيت الست والملبس والمكسرات . ويؤكل بالمولع .

هذه عجالة مختصرة لأعيادنا وما نتبعه للاحتفال بها كتبت عنها بقدر ما تعيه الذاكرة ، ولمناسبة حلول فصل الأعياد أعادها الله علينا باليمن والاقبال .

ايلى أمين ليشع

متفرقات

جمال الدين الأفغانى والعالم المتمدن

قال : ما العالم المتمدن ؟ هل رأينا غير مدن كبيرة وأبنية شامخة وقصـور مزخرفة ينسج فيها القطن والحرير بأصباغ كيماوية مختلفة ألوانها ، ومعادن ومناجم ، واحتكار تجارات أتت لهم بثروات ، ثم هل غير التفنن فى اختراع المدافع المريعة والمدمرات والقذائف وباقى المخربات القاتلات للانسـان ، تبارى فيها تلك الأمم الراقية المتمدنة اليوم ؟

لو جمعنا كل تلك المكتسبات العلمية ، وما فى مدنيات تلك الأمم من خير ، وضاعفناه أضعافاً مضاعفة ووضعناه فى كفة ميزان ، ووضعنا فى الأخرى الحروب وويلاتها ، لكانت كفة العلوم والمدنية والتمدن هى التى تنحط وتغور ، فالرقى والعلم والتمدن على هذا النحو ان هو إلا جهل محض ، وهمجية صرفه ، وغاية التوحش ؛ فالانسان فى ذلك أحط من الحيوان

هل سمعت ان ثلثمائة أفعى وقفت تجاهها مثلها وتقلبت بينها الأنياب وقاتل بعضها بعضا ؟ أو وقفت الأسود صفوفاً وتناهشت لحوم بعضها وسالت دماؤها ؟ فليس ثمة مدنيـة ولا علم ، ولكن جهل وتوحش .

قالوا فى الزواج

◆ فى اليوم التالى للزواج يشعر الرجل أنه قد كبر سبعة أعوام . « بيكون »

◆ الزوج الأخرس والزوجة العمياء هم عادة أسعد زوجين . « مثل دنمركى »

◆ حيثما يكون الزواج بلا حب ، يكون الحب بلا زواج « فرانكلين »

◆ لن تكون الجنة جنة فى نظرى إذا لم أقابل زوجتى فيها . « أندو جاكسون »

عابر طريق . . .

ما تحتاجه الطائفة

توالى مجلة الطائفة منذ اصدارها على نشر عدة مقالات متنوعة لأفراد مختلفة تجمع كلها على بيان ماتحتاجه الطائفة وان تعددت المقالات واختلفت الاساليب والكتاب . فهذا يحبذ انشاء مستشفى صغير او مستوصف وعيادة خارجية يدافع عن رأيه بكافة الطرق موقنا ان العقل السليم فى الجسم السليم . وآخر يقترح تنفيذ مشروع بناء قاعة للمحاضرات والأفراح او قاعة « مراد » مدللا باهمية وجود هذه القاعة للطائفة فى رفع شأنها وفيما يعود على الطائفة من بنائها من ايراد مؤمنا بصدق رأيه . وآخرون يعملون على بناء مطعم للفقير او حمامات شعبية معتقدين ان الجسم السليم يكون بالغذاء وان النظافة من الايمان وآخرون يرون ان اول مشروع واجدره هو بناء مدرسة لروضة اطفال للطائفة بالعباسية ويتبرعون لهذا المشروع الثقافى . وغيرهم يرون ان الايمان بالله والصلاة هو الاهم فيعملون على بناء كنيس بمصر الجديدة . . وشباب يطالب بناد رياضى . .

وهكذا نرى عدة مشروعات لعدة أشخاص لكل منهم رأيا خاصا . .

هكذا نجد امام الطائفة عدة مشروعات وآراء إذا وقف عابر طريق أمامها لسدت فى وجهه كافة الطرق .

فهل نحن حقا فى حاجة الى كل هذه المشروعات العمرانية وهو بخلاف ما ينادى به البعض بوجوب تعيين اكثر من حاخام ونشر وتعليم اللغة العبرية والدين والفقه وزيادة عدد الموهيليم والشوحاطيم وتعليمهم أصول الدين . .

ما ينقص الطائفة

على اننى لو سئلت عن رأيى فيما تحتاجه الطائفة لكان جوابى « إسألنى ماذا ينقص الطائفة لنكمله وما يزيد عنها لننبذه» فاذا ما سألتنى السؤال الاخير لاجبتك .

— ان القاء نظرة عامة على الطائفة وأحوالها ومقارنتها بغيرنا من الطوائف بمصر او قارناها بالنسبة لسكان المملكة المصرية لاحظنا ان القرائين احسن حال وايسر نعمة نسبيا الى سائر السكان ولأدلل على ذلك بمقارنة عدد قرائى مصر وهم حوالى ٤٠٠٠ نسمة الى عدد سكان القطر المصرى وهم ٢٠ مليون اى ان نسبتنا هى ١ الى ٥٠٠٠

فاذا كان مثلا عدد طلبة جامعتى فؤاد وفاروق ٢٠٠٠٠ طالب (وهو عدد مبالغ فيه) كان يجب ان يكون عدد القرائين لايتعدى ٤ طلاب وهى النسبة بينما نجد عدد الطلبة القرائين هناك يزيد على ٣٠ طالب .

وكذلك الحال فى جميع فروع الحياة فنسبة عدد الأطباء والمهندسين والمحامين وحاملى الشهادات العليا اذا قورنت بالنسبة العامة فى مصر لوجدنا اننا نتقدم عن باقى الطوائف تقدما مضاعفا لخمس او ست مرات وها اننا نجد فى مدارس اخواننا الربانين حوالى الخمسة مدرسين وبعض المدرسات وكذلك فى الجودى ليه وها مستشفاهم يجمع العدد الغير قليل من ابنائنا الدكاترة .

ونسبة المتعلمين الغير اميين بيننا تكاد تتجاوز ٩٥ فى المائة.

فطائفتنا ولله الحمد لاينقصها المتعلمون ولاينقصها المثقفون ولاينقصها الموسرون ولا ينقصها الدينيون . . ولكن ينقصها شىء واحد وهو . . . عمل الخير . .

نعم ينقص الطائفة عمل الخير والاحسان وهما معدومان فى الطائفة وان قلت لفظ معدوم فانى اقصد انه بسيط جداً بالنسبة لايرادات الطائفة وانى ادلل على صدق كلامى بالارقام والارقام لا تخطىء .

ها أولا ايرادات أربع جمعيات خيرية فى الطائفة فى السنة لايزيد على ٢٠٠٠ جنيه كلها من مال الطائفة .

وها ثانيا ايرادات دار الشرع من تبرعات وعاريخاه ومبيعات الكنائس وزيخر فقط حوالى ٣٠٠٠ جنيه فى السنة

(لا يدخل فى حساب عمل الخير ما يدفع من رسوم زواج او ختان او دفن موتى او عقود او محكمة وايجارات او مدارس) .

أى ان جملة ما يدفع أبناء الطائفة فى عمل الخير رسميا هو ٥٠٠٠ جنيه فى السنة واذا فرضنا جدلا ان هناك عمل خيرى مستتر وقدرنا له ٥٠٠٠ جنيه سنويا أخرى فتكون مجموع ما ينفقه أبناء الطائفة فى عمل الخير هو ١٠٠٠٠ جنيه أى بمتوسط ٢٫٥ جنيه للفرد الواحد .

فهل هذا هو العمل الخيرى الذى تنشده الطائفة . .

فاذا قلت ان الأعمال الخيرية معدومة عندنا فانى على حق. فهذا الرقم يجب ان يضاعف الى الخمسين او الستين مرة لنوفى العمل الخيرى حقه .

ان هناك على الاقل عشرة أشخاص بالطائفة يستطيعون دفع هذا المبلغ سنويا لعمل الخير دون ان تتأثر ماليتهم او تقل بل دون او يوفوا العشر . ؟

وأن هناك على الأقل عشرة آخرين يستطيعون أن يدفعوا نصف هذا المبلغ سنويا لعمل الخير دون أن تتأثر ماليتهم أو تقل بل دون أن يوفوا بالعشر

وان هناك على الاقل ١٠٠ شخص يستطيعون دفع عشر هذا المبلغ سنويا لعمل الخير دون ان تتأثر ما ليتهم او تقل بل دون او يوفوا العشر .

انها حقيقة مرة . . .

فرج يعقوب اصلان

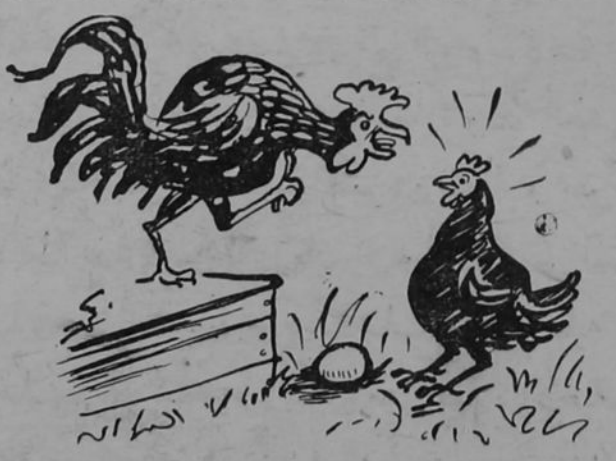

احنا متفقين على الطلاق لكن مين ياخد البيضة ؟

التوكل على الله

كان لأحد مزارعى بنى اسرائيل حقل خصيب جداً يمتاز على الحقول المجاورة بجودة محصولاته ووفرة غلته . غير ان هذا الحقل قد أجدب فى أحدى السنوات ولم يغل شيئاً يذكر فعمد المزارع إلى مضاعفة خدمته وشدة الأعتناء به فى السنة الثانية ثم الثالثة دون ان يجدى ذلك فتيلا

وبينما هو دائب على خدمة هذا الحقل توطئة لزراعته للسنة الرابعة أبصر الخضر عليه السلام يمر قريباً منه فهرع اليه يحييه ويتبرك به ثم شكا اليه أجداب حقله بعد شدة اخصابه ورجاه ان يسأل المولى عز وجل ليخبره عن موعد عودة هذا الحقل إلى خصبه السابق فوعده النبى باجابة طلبه .

وفيما كان المزارع يسير فى اليوم التالى خلف محراثه ويحث ماشيتيه على السير قدما بهذا المحراث الذى كان يشق الأرض شقاً ويقلب عاليها سافلها إذ به يرى النبى مقبلا نحوه فاوقف ماشيتيه فى الحال وأرهف أذنيه فقال له الخضر بعد ان تلا عليه السلام : تشجع أيها الرجل . ان حقلك لن يعود إلى خصبه قبل ثلاث سنوات أخرى .

أستمع الرجل إلى هذا الجواب وهو ثابت الجنان ومالبث ان تهلل وجهه بشرا وبدت على محياه علامات الأرادة والعزم وشكر النبى ثم رفع سوطه وهوى به فى الهواء مطقطقا إياه ومؤذنا لدابتيه بأتمام عملية الحرث وهو يقول : « عا عا إن وعد الله قريب » .

ومر الخضر عليه السلام بعد شهرين على هذا الحقل وإذا به يراه قد اخضر وترعرعت زراعته وكادت أزهاره تتفتح وفاق كافة الزراعات المجاورة فحار فيما رآه ولم يسعه إلا التوجه إلى المولى تعالت قدرته وسمت حكمته ليتعرف على حكمة هذا التغيير فاوحى اليه ان هذا المزارع عندما علم بطول المدة التى سيظل فيها حقله مجدبا لم ترعه هذه المدة او توهن من نشاطه رغم إيمانه بعدم فائدته بل توكل على الله مؤمناً — بما فاه من عبارة — بان وعد الله مهما بعد فهو قريب المنال فلم يكن جزاء هذا القلب المؤمن إلا تبديل ما قدر عليه ؟

امين يارزق الجميل

يوم الاستغفار - أو يوم الصوم

ها هو اليوم العاشر من الشهر السابع شهر تشرى مقبلا علينا وها هى الأبواق تنفخ نفخة السرور والفرح ايذاناً بمقدم هذا اليوم العظيم - لا - بل قل أنه أعظم وأفضل يوم فى تاريخ اليهود ديناً وحياة ومجداً وتقديساً وتعظيما واجلالا - هذا هو اليوم الذى أراده الله لبنى اسرائيل ليصفح عن ذنوبهم ويعفو عما اقترفوا من الذنوب والمعاصى - هذا هو اليوم الذى هيأه الله سبحانه وتعالى لكل من يريد التوبة ويستغفر الله عما قدمت يداه - هذا هو يوم الصوم - يوم مذلة النفس - يوم يتساوى فيه الموسر والمعسر بالصوم أمام الخالق - يوم يتفهم فيه الرجل الموسر كيف يقضى الفقير أيامه عند ما يكون جائعاً - يوم يطلب فيه الانسان من ربه أن يغفر له ذنوبه حتى يبتدىء حياة جديدة - يوم التوبة على ما فات وان الله يقبل التوبة لمن تاب - يوم تبكيت الضمير على ما قام به الانسان من الأعمال المؤذية الضارة لأخيه الانسان - يوم تحاسب النفس ضميرها من ظلم الانسان لأخيه الانسان - يوم تتصافى القلوب وتنسى الاحقاد والضغائن - يوم يسامح الانسان أخاه على ما فرط منه فى حقه - يوم يقف الانسان فيه بين يدى الله خاشعاً راكعاً ساجداً يسأل الله الرحمة والصفح والعفو

هذا هو اليوم الذى أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نذل نفسنا بالصوم يوماً كاملا من الغروب الى الغروب حتى نطهر قلوبنا من الأرجاس والسيئات والرذائل - قال سبحانه وتعالى فى سفر اللاويين ٢٣ اية ٢٧ - ليكن لكم اليوم العاشر من الشهر السابع يوم استغفار عيداً مقدساً تذلون نفسكم فيه بالصوم وتطلقون فيه وقود البخور فى بيت مقدسكم - لا تعملوا عملا ما فى هذا اليوم لأنه يوم استغفار يغفر الله لكم ذنوبكم - ان كل شخص لا يذل نفسه بالصوم فى هذا اليوم يستقطع من شعب بنى اسرائيل - وكل من يقوم بأى عمل فى هذا اليوم يصيبه الهلاك

كان اليهود فى قديم الزمن يحتفلون بهذا اليوم اى احتفال ويصومونه وقت ان كان بيت المقدس قائماً يلبس فيه الكاهن الأكبر ملابسه المزركشة بالذهب والفضة واللآلىء والأحجار الكريمة ويأتى فى عصر هذا اليوم ومن حوله باقى الكهنة يقدم القرابين والذبائح لله تعالى تبعاً للفرائض المنصوص عنها فى التوراة ويطلب سأعتئذ من الله عز وجل أن يكفر عن سيئات بنى اسرائل ويغفر لهم ذنوبهم بينما مجد الله ونوره يملأ فضأ وساحات بيت المقدس ويغشى كل أركانه ومن عظائم الأمور ومن الابهة والجلال والروعة ومن فضل الله ورضائه علينا ما كان يحصل فى هذا اليوم - كانت توجد حجرة مقدسة فى بيت المقدس محفوظاً بها تابوت العهد ومن داخله الحجران المنقوش عليهما العشرة وصايا ومحفوظاً بها أيضاً قدرة فيها بعض المن الذى كان ينزله الله على بنى اسرائيل فى برية سينا وهذه الحجرة موصدة بباب لو قام عليه عشرة رجال لما أمكنهم أن يفتحوه ولكن من القدرة الالهية جلت وعظمت قدرته أن يفتح هذا الباب من نفسه فى هذا اليوم فما أعظمه يوماً وما أروعه (البقية على الصفحة المقابلة)

حق الطائفة على أبنائها المنعمين

وهب الله بعض أفراد الطائفة النعم الوفيرة كنعم العلم والأدب والجاه والمال ولكن مع الأسف الشديد نرى هؤلاء الأفراد قد تناسوا طائفتهم وتغاضوا عن اخوانهم الذين يجمعهم بهم عنصر واحد ودين واحد وبلد واحد فلم يهبوا لهم بعضا من هذه النعم التى أجزل الله لهم فيها العطاء وتقول الحكمة البليغة (إذا بدأتم بالحسنة فعليكم بالأقربين) ولا تتحتم الحسنة أن تكون بالمال بل هناك حسنة العلم وحسنة التهذيب أو حسنة النصيحة والارشاد - وكما نرى والحمد لله ان طائفتنا قد شملها المولى بعطفه كباقى الطوائف فأوجد من ابنائها الطبيب البارع والمحامى القدير والمهندس الخطير وأصحاب الثروات الطائلة - ومن المؤلم حقا أن هؤلاء الافراد لن تستفيد الطائفة منهم بفائدة ولم يضحوا من وقتهم فى سبيل خدمتها فهل يعتقد هؤلاء السادة المفضلين أن المولى عز وجل قد خصهم بهذه الفضائل ليقصروا منفعتها على أنفسهم ؟ كلا بل انه اصطفاهم واختارهم من بين اخوانهم ليكونوا أولياء أمورهم ويفيضوا عليهم من هذه الخيرات لأنه لا فائدة مطلقاً من كنز المال وادخار العلم وعدم العمل به والانتفاع بقدرته على اسعاد أبناء الطائفة ولا خير أو ثواب على المتعلم أو الغنى إذا ما حبس علمه أو ماله عن اخوانه لان حكمة المولى سبحانه وتعالى فى خلق الأفراد وتكوين الطوائف والشعوب والأمم منها يساعد كل منهم الآخر لأنه (ما عاش من يعيش لنفسه فقط) ومن جهة أخرى نعتقد أنه من صالح هؤلاء الجماعة المتنورين بل من أسباب سعادتهم أن يأخذوا بيد الطبقة الضعيفة من طائفتهم ويعلمونهم ويراعون مصالحم ويعالجون داء أنفسهم وأجسامهم حتى تشعر تلك الطبقة الضعيفة بأن هناك اخوانهم القديرين يهمهم أمرهم ويسهرون على راحتهم . أما التقصير الملموس والتهاون الشديد الذى نلمسه من هؤلاء السادة فى حق الطائفة فإنه على ما نعتقد لا يرضى ضمائرهم ولا يمكن السكوت عليه ولذا اكتفينا بهذه الكلمة مؤملين أن نرى نتيجتها فى نفوس هؤلاء الأسياد فيقبلون على تأدية واجبهم نحو طائفتهم لأنها من أقدس الواجبات وأعظمها ولا يضيع الله أجر من أحسن عملا

ليتو ابراهيم نونو

بقية مقال يوم الاستغفار صفحة ١٢

أعتاد اليهود فى أيامنا هذه أى بعد خراب بيت المقدس أن يحتفلوا بهذا اليوم صائمين لا فى منازلهم أو مساكنهم بل فى المعابد من الصباح الى المساء يقومون بفرائضهم نحو الله من صلاة وسجود وركوع وخشوع يتذللون ويتوسلون إلى الله أن يقبل صومهم وصلاتهم وأن يعفو عن ذنوبهم ويصفح عنهم ويتضرعون إليه أن يقبل توبتهم أنه غفور رحيم وما أن تأتى على المصلين الصائمين الفترة قبيل الغروب حتى يهرع المصلون الى تناول أسفار التوراة مخطوطة اليد. منها ما هو مزخرف بالصدف ومنها ما هو مزركش بالحرير أو ما كان مطلياً بالذهب والفضة ويدورون بهذه الاسفار دوراتهم السبعة حول أركان المعبد مهللين ومكبرين ومتبركين بهذه الاسفار أسفار التوراة يدعون الله أن يقبل صلاتهم وتوبتهم ويسألون المولى العفو والصفح عما سلف من ذنوبهم ويسألون رحمة ربهم عليهم أنه أرحم الراحمين

يوسف ابراهيم يوم طوب

من روائع الحكم

قال طاليس الفيلسوف - الزواج لا يليق بالصغير لقلة خبرته . ولا يحاق بالكبير لفوات أوانه . ولا يجدر بمن كان الى الحالتين أقرب لأنه الى النقيصتين أدنى .

أما ما بين الحالتين ففترة فى الحياة لا تستحق هذا العناء العظيم

وقال حكيم - الزواج كالحصن المحصور من كان خارجة ود اقتحامه ومن كان فيه تمنى الفكاك منه

ومن مأثور حكم طاليس قوله : اذا حلت بنا اساءة خفف من وقعها ان الذى رمانا بها لا بد أن يكون أسوأ منا حالا وأشقا وجدانا

* * *

وكان سولون فيلسوفاً ومشروعاً . ومن الشرائع التى اشترعها أن لا يلزم الابن بالانفاق على أبيه المعسر مالم يثبت أن أباه علمه فى صغره صناعة يتعيش منها

سطع هلالك نورنا وزادنا بهجة وثقافة
ما فيش أديب إلا يحبك فنك بيسحر بلطافة

. . .

يا مجلة أهنيك بقلبى نشر العلوم من أفنانك
تبوحى باللى يكون مكنون وفى السطور نقرأ بيانك
فى كل صفحة من قلبك وفى كل سطر ف صفحاتك
نلاقى لؤلؤ وجواهر تحيا الثقافة فى حياتك

. . .

الكل شاكر أفضالك وعاجز عن تقديم شكره
أدبك وفنك دول نفحة وتحفة العلم وعصره
فن الزجل بيحييك العلم بيحيى آماله
انت الميدان الواسع نال بفنك كل مقالة
ملكت قلب كل أديب ياعرش الفن وتقديره
دا يقدرك أحسن تقدير أديب وفنان مع غيره

. . .

ما تبخليش عنا بفنك ولك روحى وفؤادى
دا نور هلالك نورنا مين ينكر النور الهادى

أبو عبده

يا حبيبتى يا حماتى غمضى عنيك ونطى

حيلة لطيفة لتفادى ازدحام الترام

الأناقة فى التفصيل
والذوق فى الاختيار
والدقة فى العمل

تجدها عند

يوسف أمين ليشع
الترزى

بشارع الشيخ قمر رقم ١١ بالقرب من ميدان فاروق بالعباسية

فوائد صحية

كثير من الناس يعتقد ان بعض الأمراض ليس لها علاج ولا بد ان تأخذ مدتها سواء أعولجت أم لم تعالج فيهملون عرض المريض على الطبيب معتقدين ان المرض سيأخذ أدواره المألوفة ، وفى هذا الأهمال ضرر بليغ للمريض إذ ربما كان المرض غير ما يتوهمون ثم إن أهم غرض من العلاج زيادة مقاومة الجسم ضد المرض حتى تنقضى مدته بسلام ويخرج الجسم بعدها ولم يفقد إلا أقل جزء ممكن من قوته ، ومن فوائد العلاج عدم إطالة المرض عما هو مألوف ومنع المضاعفات التى قد تصحب او تتبع المرض وقد تكون أشد خطراً من المرض ذاته . فإذا أصيب شخص بمرض ويعتقد ان له مدة لا بد ان يقضيها مثل الانفلونزا والحصبة والسعال الديكى والحمى النكفية يجب عرضه على الطبيب وأتباع ارشاداته فى الغذاء والراحة والدواء الخ .

عاد المصيفون إلى منازلهم بعضهم شعر بالفائدة وبعضهم رجع كما ذهب ولم تتحسن صحته ، ذلك لأن الذى يذهب ليصيف آخذا معه همومه لا يستطيع جسمه أن يستفيد من البحر والهواء والشمس فالواجب على من يريد ان يربح من التصييف ان يطرح همومه وراءه ويذهب إلى المصيف خالى البال فليس التصييف أن تنتقل من القاهرة إلى رأس البر مثلا إنما المهم أن تترك الهموم وتغير ظروف حياتك فلا تسير فى الطريق الذى اعتدت ان تسير فيه كل يوم ولا ترى الموظف او العامل الذى يكدر عليك صفو حياتك ولا تعاشر الناس الذين تضطرهم ظروفك إلى معاملتهم ولا ترى منهم سوى ما ينغص حياتك فانت إذا ذهبت إلى المصيف واستبدلت هما بهم لم تستفد شيئاً ورب يوم تقضيه على سطح منزلك وأنت عارى الجسد يستطيع ان يغير نفسيتك كما يغير لون بشرتك ورب يوم تقضيه فى حديقة عامة وأنت منشرح الصدر خالى البال خير من شهر تقضيه على ساحل البحر وأنت مهموم .

تنتشر بين الناس وخصوصاً الطبقة المتوسطة وفوقها طرق منع الحمل وإذا كان ذلك مفيداً فى بعض الأحوال إلا أنه يعود بالضرر فى كثير منها ومن هذه الحالات المضرة منع الحمل للمرأة بعد سن الثامنة والثلاثين عندما تبدأ المرأة فى القرب من سن اليأس لأنى لاحظت ان ذلك يجعل أعراض سن اليأس شديدة الوطأة على المرأة مما يجعلها فى حالة نفسية وجسمية سيئة جداً ذلك لأن الحمل والولادة والرضاعة وتربية الطفل لها تأثير ملطف ومهدىء لأعراض سن اليأس المقبلة.

يظن بعض الناس ان الأفضل ان يترك الخراج حتى يسوى ويفتح من تلقاء نفسه ، ولكن ذلك يسبب الأضرار تأخر التئام الفتحه الحادثة ، واحتمال امتداد الخراج إلى الداخل حتى لا يفتح على سطح الجلد بل فى الدخل مثل الحلق من خراج الرقبة والتجويف الصدرى من خراج الصدر والبطن من خراج جدار البطن والمستقيم من خراج حول الشرج ، ومن المضاعفات التى قد تحدث الحمرة والتسمم الدموى والضعف العام من إطالة المرض وقلة النوم وفقد الشهية للطعام وكذلك تشوه الجلد من ترك أثر قبيح للخراج وخصوصاً إذا كان فى مكان ظاهر كالوجه والمريض انثى نفتح الخراج بالمبضع ينجى المريض من هذه الأضرار كلها ولا عذر للمريض من عدم عرض نفسه على الطبيب بعد ان كثرت المستشفيات وأصبح هذا العرض لا يكلف المريض سوى أجرة الانتقال أما من يظن أن عملية الفتح مؤلمة جداً فان مدة هذا الألم ثوان معدودة وخير من ترك الخراج يؤلم المريض ليالى وأيام ويمكن للمرضى الخائفين أستعمال البنج الموضعى الذى يمنع الألم تماما .

دكتور ميخائيل زكى يوسف

طبع بالمطبعة التجارية الحديثة

٣٠ شارع الشيخ قمر بالسكاكينى - مصر

«غجرية من الزيجان سمراء ..

تلهم فنانا الحانا من السماء...»

سأروى فى هذا المقال حادثا طريفا عن ذلك الفنان المبدع داود حسنى يرينا كيف تتكون العبقرية و كيف يكون الألهام .

✡ ✡ ✡

الاستاذ داود حسنى كما لا يخفى عن الكثيرين من اساطين الفن الراسخين بل هو معلم جيل بأسره من الموسيقين النابهين فقد أخذ على يديه وارتوى من فنه الجميل كثير من أعاظم فناينا أمثال صالح عبد الحى وأم كلثوم وليلى مراد ونجاة واسمهان وسهام وهيام وتغنى من قبل بالحانه عبده الحامولى بأروع أدواره «عزيز حبك» وهو لم يبلغ بعد العشرين عاما حتى قال محمد عثمان « اسمعوا بعدى داود فهو خليفتى على عرش التلحين »

وقد ابتدع داود حسنى أنغاماً جديدة أمثال الحجاز كارد كردى والزنجران والباستنيكار والعجم عشيران ولهذا الابتداع وهذا الألهام قصة هى موضوع مقالنا .

والقصة التى سأرويها عن فنانا العبقرى حقيقية وليست من نسج الخيال أما البطلة فهى فتاة سمراء فارعة العود ساخنة العينين من الزيجان (غجر المجر) تغنى وترقص على ضربات دف كبير . . . .

كان مسرح الواقعة ثغر الاسكندرية حيث كان فناننا يعتز بأهلها لأنهم كانوا يحبونه ويعشقون فنه وله فيها كثير من المريدين يتذوقون فنه العتيد لذلك كانوا يستقبلونه فى صيف كل عام بترحاب وتمجيد فأحبهم كما أحبوه فالحنان يولد الحنان . . . .

وكان داود حسنى يجتمع كل يوم بعشاق فنه فيسقيهم من عذوبة منهله فيسكرهم بغير مدام حتى الثمالة فالفنان الحق ما كان فنه حاويا لعصارة القلب .

وفى احدى الليالى القمرية الشاعرية بعد أن اطرب داود حسنى سامعيه حتى الساعة الواحدة صباحا طلب له أن

يستقل عربة برفقة صديق من أهالى الاسكندرية ويذهبا معا الى جهة نائية على ساحل البحر للراحة فجلسا فى كازينو يطل على البحر الزاخر بروائع الخالق .

وفى هدوء الليل وفى صفاء الجو وعلى ضوء القمر سمع موسيقانا صوتا جميلا يدنو منه رويدا رويدا فى نعومة وسحر، كان هذا الصوت ملائكيا خلابا آخاذا كأنه هابط من عليين . .

فسرت فى جسده رعشة وانتابته رجفة كانت لها فعل السحر فى بدنه فأخذت هذه الانغام الشجية بمجمع الموسيقار فشرد لبه ودون أن يعى أخذ يقترب من مصدر الصوت حتى وجد ضالته فى فتاة تبارك الرحمان فيما خلق . . الأنوثة الملتهبة ترقص فتتلوى كالأفعى وتغنى بأعذب الأنغام بلغة لا يعرفها على ضربات دف كبير فقد كانت الفتاة من الزيجان (غجرية)

أخذ صاحبنا يقترب ويقترب حتى دنا منها وجلس بقربها ذاهلا شارداً وراح فى غيبوبة وفجأة قفز قفزة كبيرة وناول الفتاة عشرة جنيهات مشجعا اياها على المضى ليروى ظمأه الفنى ويعب من آياتها عبا . . فالفن لا وطن له ثم أمر (الجرسون) بأن يقدم الشراب ويوزعه على جميع الحاضرين بلا حساب وأخذ يشرب ويشرب فى سرور

وحبور والضيوف مندهشون من ذلك الكريم المخبول الذى دفع الحساب وهو ما يقرب من الخمسين جنيها .

فى هذا الجو الشاعرى النادر كان صاحبنا موجودا وما هو بالموجود يسبح فى عالم آخر مع أنغام هذه الغجرية الفاتنة ومرت الساعات وهو لا يزال قابع فى ذلك المقهى يستمع وكلما همت الغجرية بأن تكف حثها على المضى حتى لاح نور الفجر وخلا المكان من الناس فأخذ صديقه يهزه ليفيق من حلمه الطويل .

ـ قم يا داود فالفجر قد لاح . . .

ـ ليت الليل يطول . . فهذه أسعد أوقات حياتى . :

ـ قم فالنعاس غلب الجفون ونحن فى مسيس الحاجة للراحة.

ـ ان فى عينى يقظة وفى قلبى قوة واقتدارا . . .

ـ انت مجنون . . لقد انفقت ستون جنيها تقريبا . . . ؟

ـ لست بالمجنون . . ثم ظهر على أساريره تباشير السرور والفرح وقال

ـ لقد كسبت حياتى الفنية فى هذه الليلة فقط . . لقد ربحت اليوم الملايين .

ـ وكيف ذلك ؟

ـ سأقص عليك ذلك فيما بعد . .

ثم أخذ فناننا يخط على ورقة معه برموز أشبه برموز التعاويذ وصاحبه يتعجب لأمره وقد ظن أنه قد مس .

واستقلا عربة وعلى خبب الخيل أخذ موسيقانا يقرأ من الورقة الأنغام التى استوعبها من الغجرية الحسناء .

ثم قال ـ لقد سمعت الأغانى التى ابتكرها عبده الحامولى ومحمد عثمان والنغمات الجديدة التى ادخلوها على الموسيقى المصرية وكذا النغمات القديمة قبل عصر النهضة ولكن هذه النغمات التى سمعتها من هذه الغجرية لم اسمعها من قبل . .

كانت هذه الأنغام هى التى استحدثها داود حسنى فى الموسيقى الشرقية صاغها داود صياغة الجوهرى الماهر فوطدت قدمه فى عالم الألحان وعلت بشهرته الآفاق بل ربما كانت الألحان التى صاغها فى اوبراته الخالدة شمشون ودليله وليلة كليوباترا وغيرهما والتى سما بها الى الذروة هى من وحى هذه الليلة .

وهذه الأنغام هى : ـ

الحجاز كارد كردى : لحن به دوره « القلب فى حب الهوى »

والزنجران : لحن به دوره الخالد الذاهب فى أعماق القلوب « أسير العشق » الذى قال عنه سيد درويش ان هذا الدور يضع ملحنه فى مصاف أعظم الملحنين .

والباستنيكار : لحن به دوره « ياقلب حبك من سنين »

طرز جديد : لحن به دوره البديع « روحى وروحك فى امتزاج »

العجم عشيران : لحن به دوره « الحب سلطانه قاسى »

هـــذه عجالة قصيرة عن فنان كبير له قدر عظيم فى عالم الموسيقى والتلحين ترينا كيف يلهم الفنان وكيف تتكون العبقرية . واذكر قول أمير الشعراء شوقى بك عنه . « ان داود حسنى كنز زاخر من الموسيقى لا يفنى ودرة ثمينة لا تقدر بثمن . »

أنور حافظ

مين فيكم بياع البالونات ؟

شعر منثور

مـــــوسى

بقلم الاستاذ ابراهيم حسنى

سجا الليل وانتثرت فى السماء نجوم
كعيون ناظرات تتطلع فى وجوم
للشعب الصارخ الشاكى المكلوم
الذى أذاقه فرعون الذل والهموم

أذرفت الأمهات الدمع الهتون
وبات الأسى مرتسما ع العيون
فقد صدر أمر فرعون المجنون
بقتل كل مولود عبرانى يكون

سمع صراخ الأمهات السميع العليم
وقد شاء أن يولد عبده الكليم
ليكون رحمة فى السماء والأديم
وينقذ شعبه من نير فرعون الأثيم

وضعته أمه طفلا كالقمـــر
عليه من جلال النبوة أثر
فخشيت عليه أمه من كل ضرر
فوضعته فى تابوت وألقته فى النهر

﴿ موسى فى السفط وحوله ابنة فرعون وحاشيتها ﴾

صار التابوت بين الشاطئين فى سلام
تحفة المـــلائكة ويظلله الغمام
طفل رضيع كالقبلة فى الأنام
هادىء صامت ومن الصمت كلام

جذبتها الى النهر الأنوار المشرقات
فجرت مع حاشيتها وكلهن عيون ناظرات
فالقين تابوت نحو قصر فرعون آت
فتلهفن لرؤيته فاسمع حديث الوصيفات

قالت ابنة فرعون انى أكاد من فرح أغنى
سأجعل من هذا الوليد الجميل ابنى
وأعلمه فى قصرى من كل علم وكل فن
فما أجمـــل الحياة به وأحلى التبنى

طلعت ابنة فرعون مع الحاشية
تقلب وجهها فى السماء الصافية
وحولها أقمار فى ثياب زاهية
فلمحت عن بعد أنوار آتية

ما هـــذا طفـل من البشر
كأنه صبح تنفس فى السحر
حـــلو بسام بديع كالزهر
يرنو بعينين كعيون الحور

حرمت عليه من قبل المرضعات
فما أحن من رضيع الأمهات
رضع من أمه فما أجمل الهبات
إن فى ذلك حكمة بل آيات

موسى وحاملة الجرة

نشأ موسى فى قصر فرعون الجميل
ملك وابهة وظل ظليل
وعلم وفن ومجد أثيل
ولكنه كان لربه المتواضع الذليل

يستمع الى أصوات فى الجو تسرى
أنها وحى يوحى وهو لا يدرى
فيرى العبرانى عبد لمصرى
والذل واقع والظلم يجرى

قلب موسى ناظريه فى السماء
وفى قلبه لوعة لهذا العداء
وفى روحه شمم وإباء
فأوكز المعتدى وأذاقه الفناء

ندم موسى على سفك الدم
ولم يكن إلا منقذاً أشم
فغفر له ربه ونجاه من الغم
فهرب من وجه فرعون خشية الذم

سار موسى إلى أرض مدين يسعى
فرأى قوم على بئر تسقى
وبينهم فتاتين لملأ جرتهن تسعى
فعاونهما على ملئهما فشكرته شكراً

جلس موسى بجانب السارية
سارح للطرف فى أفاق البادية
فقير أبى ونفس عالية
فسمع صوت اليه مناديا

يدعوك والدنا ليجزيك على ما فعلت أجراً
ويرى فى أيوائك واجباً ويراه حقاً
فتعال معنا فالليل قد أرخى
وهو أمل أن تجيب دعوته وترضى

كانت الريح قوية فى رخاء
فكشفت عن ساقيهما وطوت الرداء
فسار أمامهما فى أدب وحياء
هذا لعمرى وقار وأدب الأنبياء

قابل أبوهما موسى بالترحاب
وعرض عليه زواج ابنته بمهر وكتاب
فلما قضى عدته ثمانية أحقاب
أخذ امرأته وآل بالذهاب

سارا فى جوف البادية
فى ليل بهيج وسماء صافية
ونجوم مشرقات زاهية
كأنها قلائد ماس على صدر غانيه

فى هذا البهاء وهذا الجمال
لمح موسى نار فى اشتعال
فسعى اليها وفى نفسه آمال
فسمع صوت ربه ذو الجلال

انه صوت الله
دوى فى الفلاه
انه الوحى قد أتاه
فركع موسى للصلاة

استمع يا موسى أنا ربك الكريم
فاهتزت جوانحه للصوت العظيم
وأنا اخترتك عبدى الكليم
فاذهب برسالتى لفرعون الاثيم

ان فى الرسالة هدى
لشعب اسرائيل المفتدى
وتذكره لفرعون الذى طغى
ونصراً على الظلم والبغى

أتى موسى فرعون بالمعجزات
فابطل السحر بتلك الآيات
وابتلعت عصا موسى الحيات
وأصاب فرعون بعشر ضربات

غرق فرعون وجيشه فى اليم
ونجا موسى وقومه من الغم
وعبدوا الله دون تمثال أصم
وفى البرية للرسالة أتم

مسى

المشـــــــــروع الاجتماعى

دار للحاخامخانة وملحقاتها - صالة للاحتفالات والمحاضرات

تلقى جمهور الطائفة قرار المجلس الملى باقامة المشروع الأجتماعى الثقافى الكبير بالحماس والتقدير فكان له أثر جميل فى النفوس وصدى عميق فى القلوب ، ولاسيما بعد ما بدا من المجلس الملى من صدق العزيمة فى التنفيذ السريع ، فكلف حضرتى المهندسين المعماريين البارعين سامى حسيد ويوسف شفيق بالقيام بعمل التصميم على الأرض الفضاء أمام كنيس الطائفة بالعبـــاسية ، يشمل مكاتب الحاخامخانة وصالة الاحتفالات وروضة أطفال ومنزل لسيادة الحاخام الأكبر ، فقدما الرسومات الأولية على لوحتين من الحجم الكبير وعرضت على جمهور الطائفة بكنيس العباسية فحازت الرضاء والقبول .

المهندس المعمارى البارع سامى أفندى حسيد

والمهندسان المذكوران مدرسان بقسم العمارة بكلية الهندسة بجامعة فؤاد الأول وقد فازا بالجائزة الأولى فى المسابقة المعمارية الكبرى التى قامت بها شركة المبانى الحديثة « الشمس » لبناء عمارات سكنية على أرض الشركة بشارع الأمراء بالجيزة والتى تقدمت لها ٤٥ مجموعة من المهندسين بالقطر المصرى .

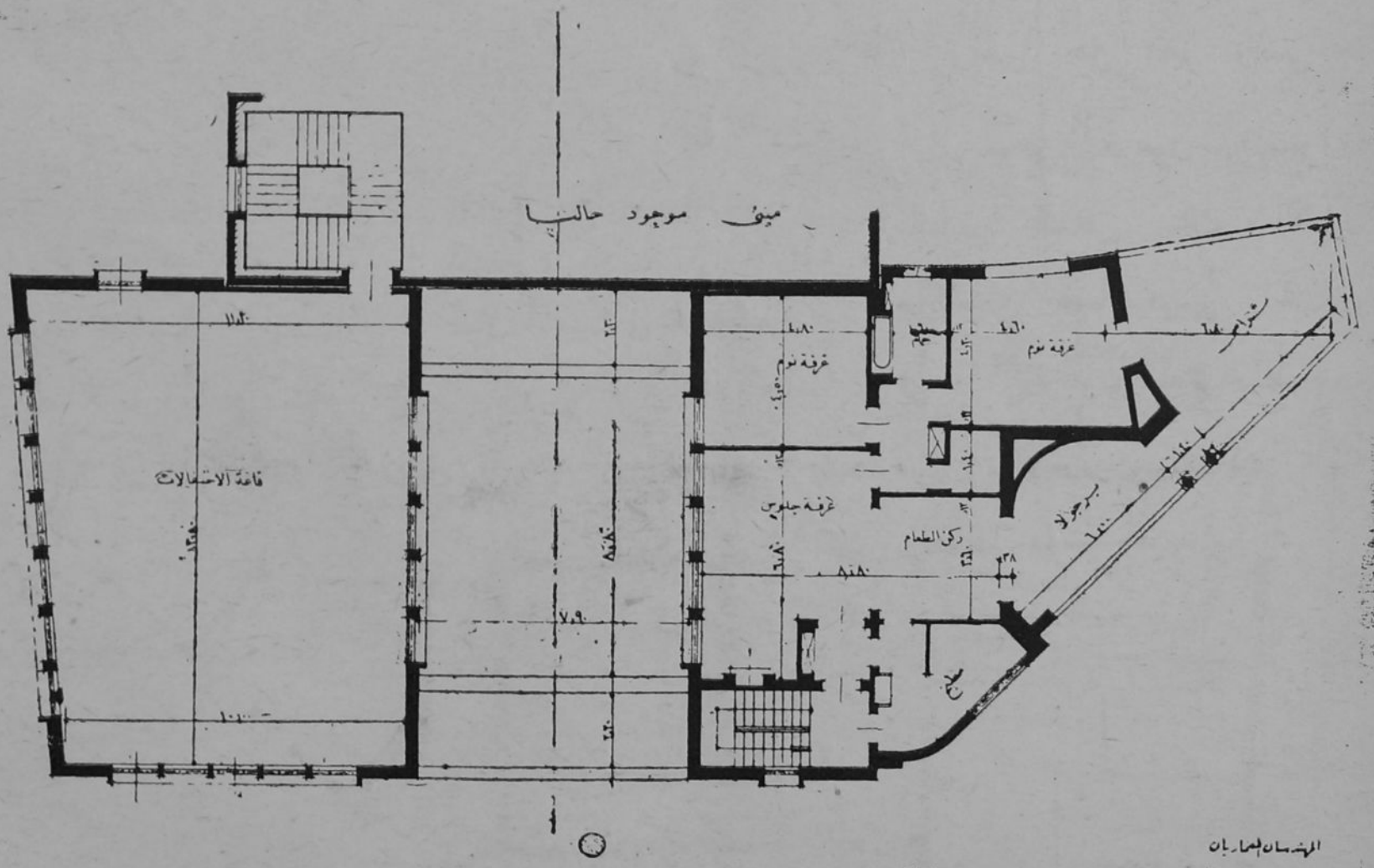

المهندسان المعماريان
سامى حسيد ويوسف شفيق

مسقط الدور الأول

الثقـــــــافى الجليل

روضـة للاطفال ـ منزل لسيادة الحاخام الاكبر . . . .

وللزميل سامى حسيد خبرة سابقة فى تصميم المبانى الحديثة إذ سبق ان كلفه مجلس الطائفة بعمل مشروع كنيس الطائفة بمصر الجديدة وقد حاز تصميمه قبول المجلس ولكن أرجىء تنفيذه حتى تتم الأجراءات الخاصة به . كما ان الاستاذ سامى حسيد كان أحد الفائزين الثلاثة بالتساوى فى المسابقة المعمارية التى قام بها مجلس اليهود الاشكيناز لبناء كنيس الطائفة بشارع فاروق .

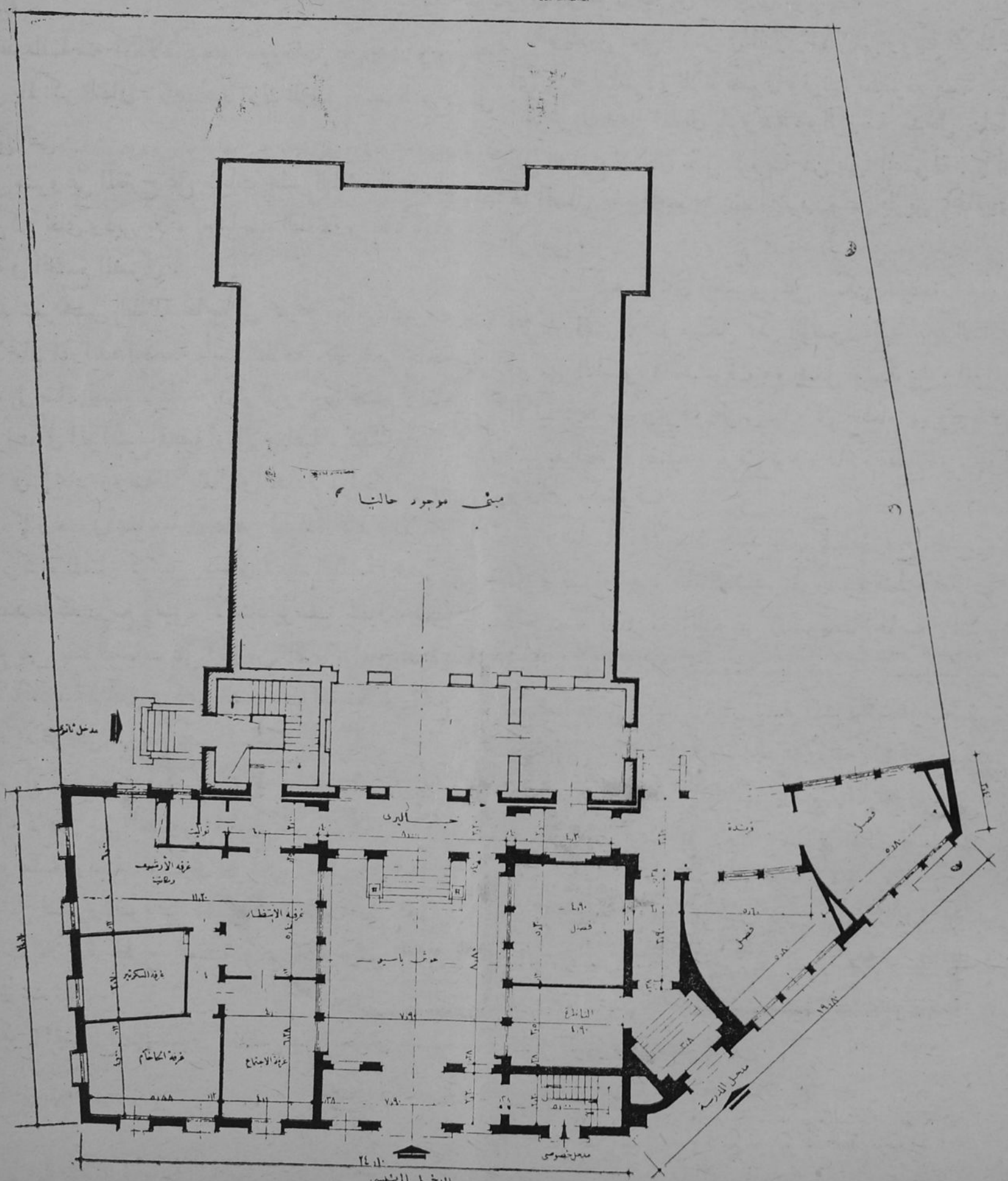

مسقط الدور الأرضى

وهو حاصل على دبلوم عمارة بامتياز من مدرسة الهندسة بالجيزة وعلى درجة بكالوريوس آداب بمرتبة شرف من جامعة لندن وعلى شهادة معهد المهندسين الملكيين البريطانيين وهو أول مصرى حصل على درجة ماجستير فى العمارة من كلية الهندسة بجامعة فؤاد الأول لرسالة عن مشكلة المساكن الريفية بمصر .

وله مؤلف باللغة الانجليزية عن المآذن فى جوامع القاهرة ومؤلف باللغة العربية عن مواصفات ومقاييسات الأنشاءات الهندسية قررته وزارة المعارف العمومية لمدارس الهندسة التطبيقية .

وقد طلبنا منه الادلاء ببعض معلومات عن مشروعه الخاص بالمركز الثقافى . وها نحن نترك للزميل حسيد الشرح التفصيلى الفنى .

بنى مشروعى المقترح على طلبات مجلس الطائفة للحصول على مركز ثقافى ودينى يلائم احتياجات الطائفة ومكانة ابناء الطائفة فى المجتمع المصرى .

فقد شعر مجلس الطائفة بحاجة إلى مجموعة مكاتب تصرف فيها الأعمال المتزايدة الخاصة بأبناء الطائفة . كما شعر بحاجة الطائفة إلى صالة تصلح لاتمام مراسيم الزواج كما تصلح لالقاء المحاضرات فى المواضيع الدينية أو الاجتماعية . كذلك رغب المجلس فى إيجاد روضة للأطفال وأعدادهم لمراحل حياتهم التالية . كما رغب فى أنشاء منزل خاص لسيادة الحاخام الأكبر يلائم مركزه الممتاز كرئيس روحانى لأبناء الطائفة أجمعين .

وعند ما كلفت مع زميلى الأستاذ يوسف شفيق بعمل مشروع يفى بهذه الطلبات على الأرض الفضاء أمام كنيس الطائفة بالعباسية لم أقلل فى ذهنى الصعوبات الناجمة عن الجمع بين هذه الأغراض كلها مع عدم المساس بهيبة المبنى الحالى للكنيس أو عظمته . ولكن بعون الله قد توصلت إلى حل أعتقد أنه لا يمس مبنى الكنيس الحالى بأى سوء بل يزيده رونقاً وعظمة وهيبة . ويسرنى أن يكون هذا رأى أعضاء المجلس الملى الذين وافقوا على المشروع وطلبوا منى تحضير المستندات اللازمة لطرح العملية فى مناقصة وهو ما سيتم قريباً إن شاء الله .

يتكون المشروع من مبنيين . يفصل بينهما حوش باسيو مكشوف فى محور المدخل الرئيسى للكنيس يصل بينهما المدخل الخارجى والجاليرى الملاصق للكنيس . يتكون كل من المبنيين من دورين يشمل المبنى الأيسر فى الدور الأرضى مكاتب الحاخامخانة أى صالة أنتظار للجمهور وغرفة لسيادة الحاخام الأكبر وغرفة لسكرتيرة وغرفة للمجلس وغرفة للكتبة والارشيف . ولهذه المكاتب مدخل من الجاليرى الرئيسى . أما الدور الثانى فيتكون من صالة الاحتفالات التى تتسع لحوالى ٢٥٠ شخصاً . يصل اليها السلم الحالى بالكنيس الذى عمل له باب جديد مستقل من الجهة البحرية — كما يمكن الوصول اليه من الجاليرى الرئيسى .

ويشمل المبنى الأيمن فى الدور الأرضى روضة الأطفال أى غرفة للناظرة وثلاثة فصول وفرندة مسقوفة مطلة على الحوش الداخلى الملحق بالروضة . وللروضة مدخل خاص على الشارع لامكان فصل الروضة عن باقى المجموعة . كما أن لها أتصال بهذه المجموعة عند الضرورة عن طريق الجاليرى الرئيسى .

وأما الدور الثانى فيحتوى على مسكن سيادة الحاخام الأكبر الذى له سلم مستقل يمكن الوصول اليه من الشارع أو من الباسيو المكشوف ، ويشمل المسكن المرافق الآتية : مدخل وغرفة جلوس بها ركن للطعام وروعى فيها التهوية البحرية القبلية . غرفتى نوم وحمام ومطبخ وبرجولة وتراس مكشوف .

وهنا سألنا الأستاذ حسيد ، ان كان المشروع الجديد يمس من قريب أو بعيد بناء الكنيس أو يشوه منظره فقال :

يتضح لكل من أطلع على الرسومات الخاصة بالمشروع أن الواجهات المقترحة له متمشية مع طراز الكنيس الأصلى مع البساطة التى تكفل امكان تنفيذ المشروع بتكاليف معقولة . كما روعى تناسب المبنيين الجديدين مع ابراج الكنيس وتحديد عرض الحوش الباسيو بالمسافة الموجودة فعلا حاليا بين ابراج الكنيس مما يشعر باندماج المبانى المستجدة مع المبنى الأصلى وأظهارها كأنها جزء لا يتجزأ منه .

لذلك يمكننى أن أصرح بأنه من الوجهة الفنية لا خطر بتاتاً على مس بناء الكنيس أو تشويه منظره بل بالعكس يمكن القول بأن المبانى الجديدة سيترتب عليها زيادة جمال الشكل العمومى للمجموعة .

وأخيراً ها هو المشروع الجديد نقدمه هدية للعام الجديد، بعد ما قمنا بشرحه وتفصيله ، وأوردنا الرسومات اللازمة لتقريبه إلى الفهم والحس .

وإن كان هناك بعض اعتراضات، فان مرجعها إلى الرغبة فى أقامة المشروع على أرض منفصلة عن بناء الكنيس ، ونحن نحترم رأى المعارضة ، بل كلنا يود لو أمكننا الحصول على أرض فضاء مناسبة لنا ثمناً وموقعا ولكن الحقيقة الواقعة التى لاتخفى على كل لبيب أن حصولنا على أرض مناسبة، ولو فى الوقت الحاضر ، ضرب من المستحيل ، إذ أننا أنتظرنا الحصول على مثل هذه الأرض سنوات وسنوات حتى عيل صبرنا . . .

وقد مرت فترات من الزمن أرتفعت فيها الصيحات أثر الصيحات منادية بوجوب القيام بالأصلاح العام ، ولكن هذه المشاريع ظلت حبيسة فى أذهان مقترحيها ، وسجينة سجلات وأضابير المجلس الملى . . .

أما وقد حان الوقت لأن يخرج مثل هذا المشروع من الظلمة إلى النور ، ومن الموت إلى الحياة ، وفى اليوم الذى يعلن فيه المجلس الملى اعتزامه على العمل ، لا يحق لأى من كان أن يقف معارضاً .

أن النظرة العابرة الى دار الحاخامخانة المهدم ، وعدم وجود المكان اللائق لاستقبال الزائرين، وأجتماع هيئة المجلس الملى فى الدور والمكاتب الخاصة ، وشحططتنا هنا وهناك لاقامة حفلات الزواج، أن النظرة العابرة على هذه الاعتبارات توحى الينا بالأسف والحسرة ، وتوحى بجانب ذلك بوجوب الدعوة إلى الاتحاد العام والاسراع فى تنفيذ المشروع الجديد لانهاض الطائفة من الوهدة إلى سطح الحياة

ويسرنا ان تأتى الصيحة الداوية من المجلس الملى فتهز أعماقنا والبابنا تحمسا لها ، فيتحتم علينا ان نردد هذه النغمة ولا نمل ترديدها إلى ان يفعل اولو الأمر ما يرد للطائفة كرامتها وكيانها ، فان فى اتمام المشروع الجديد ، الرفعة والتقدم لطائفتنا العزيزة بل عليه يتوقف الاصلاح الجامع الشامل فى جميع الوجوه بل هو نهضة مباركة تعود علينا بإذن المولى عز وجل بأطيب الثمرات المباركات

المحرر

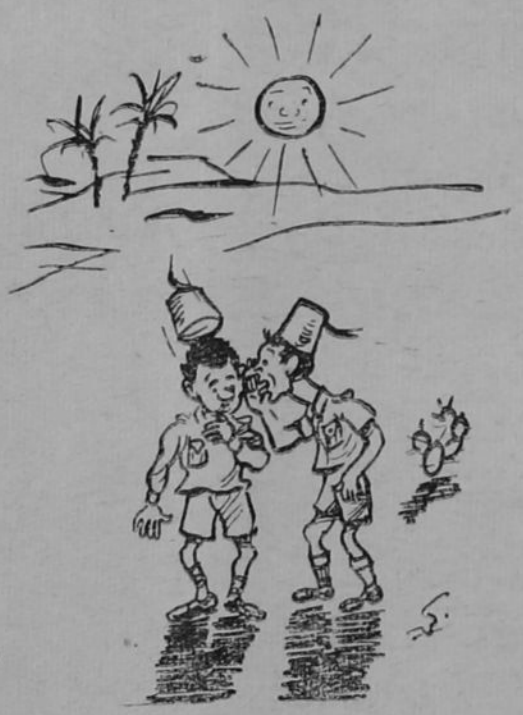

فى الصحراء : تسمح أقولك كلمة سر ! . . .

أخبار متنوعة

عيد صوم كبور

ـ تحتفل الطائفة يوم الخميس ٢٥ سبتمبر الجارى بعيد صوم كبور فتقام الصلوات وتعطل الأعمال فى ذلك اليوم . كما تحتفل الطائفة فى يوم الثلاثاء ٣٠ منه بعيد المظلة ويوم الثلاثاء ٧ اكتوبر بعيد سمحاة توراه أعادها الله على الطائفة بالخير والبركات .

صلاة خاصة

ـ أقام سيادة الحاخام الاكبر طوبياه سمحاه ليفى بابوفيتش بعد انتهاء الصلاة فى صباح يوم السبت ٢٠ سبتمبر بالكنيس الكبرى صلاة خاصة بمناسبة عودة حضرة صاحب الدولة محمود فهمى النقراشى باشا رئيس مجلس الوزراء ورئيس الوفد الرسمى إلى أرض الوطن بعد ان دافع عن قضية وادى النيل أمام مجلس الامن . وقد ابتهل سيادة الحاخام الى الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا أمانينا كاملة فى ظل مليكنا المحبوب فاروق الاول أطال الله بقاءه .

التقويم العبرى لعام ٥٧٠٨

ـ أصدرت دار الشرع كعادتها كل عام التقويم العبرى لعام ٥٧٠٨ للخليقة بإمامة الحاخام الاكبر طوبياه ليفى بابوفيتش وقد طبع طبعا أنيقا وقامت دار الشرع بتوزيعه على الهيئات والجمعيات كما قامت بإهدائه إلى القرائين المقيمين خارج القاهرة .

شراء منزل بحى القرائين

ـ قرر المجلس الملى الموافقة على شراء المنزل الكائن بحى القرائين رقم ١ عطفة كنيس اليهود ملك نجيب جرجس مقار بمبلغ ١٠٠٠ جنيه وفعلا كتب العقد الابتدائى

رسومات مبانى المشروع الثقافى

ـ وافق المجلس الملى على صرف مبلغ ١٠٠ جنيه الى حضرة المهندس حسيد لورود الرسومات الابتدائية لمشروع المبانى المراد انشائها بفناء كنيس العباسية كما صرف مبلغ جنيهين لاستصدار الرخصة وارجاء الموافقة النهائية للمشروع المذكور بعد اطلاع المجلس الملى على المقايسة التى ستقدم من حضرة المهندس المذكور ببيان التكاليف اللازمة لهذا المشروع .

نجاح باهر

ـ نجح هذا العام فى امتحان الشهادة الدراسية التوجيهية شعبة العلوم (انجليزى) حضرة الزميل بركات أمين الجميل افندى كما نجح فى شهادة الثقافة حضرة مراد موسى الافرنكى افندى والكليم يهنئهما على هذا النجاح داعياً لهما دوام التوفيق والتقدم والرقى .

انتهاء أعمال الترميمات بدار الشرع

ـ أوشكت أعمال الترميمات الخاصة بدار الشرع ان تنتهى وسينقل اليها المكاتب ويباشر فيها الأعمال قريباً جداً .

ـ قرر المجلس الملى الاستغناء عن خدمة الفراش المؤقت موريس دافيد دانيال .

تأجيل الرحلة القمرية

ـ قررت جمعية الشبان تأجيل الرحلة الفريدة القمرية وذلك نظراً لبرودة الجو وسيعلن فى القريب العاجل عن برنامج رحلات العام التالى .

شكر

ـ يتقدم زكى ليشع كوهين المقيم بشارع ابن خلدون رقم ٢٩ بالسكاكينى بخالص الشكر لمرسل الخطاب المؤرخ ١٣ سبتمبر سنة ١٩٤٧ اليه يبصره فيه بعواقب الأمور .

كشافة الشبان القرائين

ـ تجتمع كشافة الشبان القرائين بمركزها بشارع طورسينا رقم ١٥ فى الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم سبت وقد قفل باب الاشتراك فيها . وقد نظمت عدة رحلات الى جهات مختلفة وقامت بأول رحلة كشفية الى حديقة الاسماك حيث امتحن أفرادها الجدد فى العلامات السرية والعقد . ونعلن فى العدد القادم عن رحلة الفيوم .

افتتاح مدارس الطائفة

ـ تفتتح مدارس الطائفة هذا العام باستعداد عظيم وقد أجريت فيها عدة ترميمات وتم دهانها من الداخل والخارج .

افتتاح محل جزارة كشير

ـ افتتح أحد القرائين محلا لتجارة اللحوم الكاشير بحى القرائين ولاشك ان هذا العمل جدير بالتشجيع من جميع أبناء الطائفة .

دكتور جمال يوسف مسعوده

ـ افتتح حضرة الجراح الاخصائى فى أمراض العيون دكتور جمال يوسف مسعوده عيادة جديدة له بشارع الامير فاروق رقم ٢٤٣ بالقرب من ميدان الامير فاروق وهو يستقبل مرضاه يوميا بهذه العيادة من الساعة الرابعة الى السادسة مساء .

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من ١٥ أغسطس الى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٧)

مواليد

دانيال حبيب ليتو الطويل

ابراهيم ايلى ابراهيم عبد الواحد

داود سعد الياهو الدباح

اسحق البير ليتو موسى كوهين

راشيل البير ليتو موسى كوهين

نسيم موريس فرج موسى ليفى

فرج موريس فرج نونا

ليونيه زكى موسى القدسى قيد متأخر

زواج

ابراهيم فرج ليشع والآنسة نظيمه موسى شماس

شمويل اسحق يافت القدسى والآنسة استر ليتو سعد

أمين ابراهيم الزائد والآنسة سلطانه موسى داود صالح

ابراهيم يوسف عبد الله الافرنكى والآنسة لونا زكى فرج ليشع

فرج نسيم ابراهيم الدباح والآنسة ملكه أمين يوسف الياهو

خطوبات

ابراهيم يوسف عبد الله الافرنكى

لونا زكى فرج ليشع

وفيات

ربقه ايلى جركز حرم المرحوم موسى باروخ مسعوده ٨٠ سنة

يوسف مراد درويش ٥٠ سنة

رحيل يوسف خضر حرم عبد اللطيف الياهو ٨٢ سنة

شركة مصوغات الجمل المصرية

بقشرة ذهب - مضمونة ٥ سنوات

ت ٥٦٩٨٥ – ص . ب ٦٩١ مصر

تقدم الشركة أطيب التهانى لمناسبة العيد السعيد

كيف تكسب الاصدقاء

القدرة على كسب الأصدقاء فن من الفنون . وكل من يتقن هذا الفن يسعد فى حياته الاجتماعية ويكون ذا شخصية جذابة إذا أردت أن تكسب الأصدقاء فستجد من النصائح التالية مساعداً لك . ومن الطبيعى أنه سوف لا يظهر تأثيرها فى الحال فإن ذلك يستغرق وقتا وصبرا لكى تنهى أى خلاف تكون قد أقمته بينك وبين الآخرين ولكنك إذا كنت جادا فى أن تنهى هذا الخلاف فإن شيئاً سوف لا يعوقك

— لا تحاول أن تكسب الأصدقاء لغرض أنانى

ما هى طريقتك إزاء الآخرين ؟ هل تنشد صداقتهم لمجرد أن نفوذهم سيساعدك ؟ أم لأنهم يحتلون أمكنة عالية فى أعين الآخرين وأنت تريد أن تحتمى خلف عظمتهم ؟ إن كانت هذه هى رغبتك فأنت أنانى ورغبتك فى صداقتهم غير ذات قيمة . إن الناس الذين يستخدمون أصدقاءهم لأغراضهم الخاصة ثم يهملونهم بعدئذ ، ينتهون بلا أصدقاء .

قد تظن ، إذا كنت أنانيا ، أنك تخفى حركاتك ، ولكنها لن تطول قبل أن يكتشف أى شخص عادى الذكاء أن غرضك فى الصداقة كله أخذ ، ليس فيه عطاء وينتهى الناس بقبض ثقتهم عنك ولن يعاملوك إلى أكثر من معرفة سطحية .

— إجعل دائرة معارفك واسعة قدر المستطاع

الخادمة التى تعمل لراحتك ، بائع اللبن ، ساعى البريد بائع التبغ ، الندل أمام مائدتك المفضلة فى مطعمك المفضل ، بائع الجرائد الذى يبيعك جريدتك الصباحية ، كل هؤلاء وكثيرون غيرهم يحيون حياة تختلف تماما عن حياتك الخاصة . معظم الناس يتشوقون بحرارة إلى صداقة ذات أهمية . إن خبرتهم ستكثر معلوماتك . إنك لن تبقى وحيدا ، ستجد دائما أصدقاء إذا انتهزت الفرصة لتعرف عنهم أكثر مما تعرف . نسمع بعض الناس وبالأخص النساء يقولون « ولكن ، أليس من الخطورة أن نتكلم مع الغرباء» إن الخوف يمنع كثير من النساء من الاتصال بخارج دائرتهم . ولكن بالتأكيد أن المرأة الكاملة لديها من الذكاء ما يكفى لكى تميز بين المرغوب فيهم ، وغير المرغوب فيهم .

— كن حسن الاصغاء ، فإن الحديث هو مسماع لكلام الآخرين كما هو سماع لكلامك أنت

إذا أردت أن يحبك الناس فأحسن الاصغاء إلى حديثهم وشجعهم على الكلام عن أنفسهم . إذا أردت أن تكون محدثا ظريفا فاستمع إلى محدثيك بانتباه ولا تكثر من الحديث عن نفسك أو أن تسيطر على الحديث إطلاقا فهو ليس منولوج أو محاضرة ولكنه تبادل ملاحظات وآراء بين اثنين أو أكثر من الناس .

— كل الهوايات ، كالموسيقى ، والرقص ، والتصوير تزيد من أملنا فى كسب الأصدقاء

قد تقول « انا صديق (ا) لأن كلانا يهوى التصوير » مع ذلك إذا كان (ا) صديق عزيز لك ، فإن هواية التصوير هو الدافع الوحيد إلى الصداقة . الهوايات ضرورية جداً ، لأن تخلق كلا من الفرصة ، والدافع إلى الصداقة . يجب أن نختار من الهوايات ما تزيد من خبرتنا وتنعش من عقولنا . فالموظف مثلا عليه أن يختار هواية تفيده من الناحية الصحية ، كركوب الدراجات ، والسباحة ، والفلاحة ، والتنس . . . الخ

وإذا أردت أن تستخدم فكرة الهوايات فى كسب الأصدقاء ، فيحسن ألا تتملك فكرة التفوق . يجب أن تلعب هوايتك لأنك تحب أن تلعبها لا لأنك تحب أن تفوز فيها .

— كن رقيقا

كن رقيقا مع المرضى من الناس أو من منهم فى ضيق . حاول أن تكسب سمعة من يمكن الاعتماد عليه . يحتاج الناس فى مرضهم إلى أصدقائهم ، فإذا شكى أحدهم مما به ، فلنحاول أن نضع أنفسنا مكانه ، ترى ؟ هل سنحتمل صبرا ! ؟ هل سنقاوم ما يغرينا بإفضاء إحساساتنا إلى مستمع يشاركنا شعورنا ؟

— إذا أردت أن تكسب الأصدقاء ، فيجب أن تبذل مجهودا لكى تقابل وتعرف الآخرين

لا يكفى أن نريد أن نكسب الأصدقاء . علينا أن نعمل بنشاط جدى حتى نتقدم فى محاولاتنا ، يجب أن نخطوا خطوات عملية .

لنفرض أننا أمام امرأة عليها أن ترحل إلى مدينة هى غريبة عنها وأن تعمل لتعيش وسط الغرباء . ماذا تعمل ؟ بالطبع ستمضى وقت فراغها فى السير بمفردها ، وتمضى المساء فى السينما ، أما فى الليل ، فمحتمل أن تبكى فى فراشها .

هناك عدة طرق يمكنها أن تسلكها لتكسب الأصدقاء وتتحرر من وحدتها ووحشتها . فإذا كانت لها هواية فى فن الطهى أو فى التطريز أو فى التصوير أو فى الموسيقى فستجد زميلات لها يشاركنها نفس الهواية فى بعض الفصول أو المعاهد الخاصة .

هناك طريقة أخرى ، وهى أن تتردد على الكنيس بانتظام حيث يمكنها أن تتبادل المعرفة بينها وبين زميلاتها فى الصلاة .

ويمكنها كذلك أن تتردد على الحفلات وأن تشترك فى الرحلات التى تقيمها بعض الجمعيات . فى كل مكان ستجد أصدقاء .

— إذا كنت تتحدث إلى جماعة من الناس فلا تدع أحدهم يشعر بجهد أو قلة أهميته فى الحديث

من الخطأ الذى لا يغتفر أن تسيطر على الحديث وفى الوقت نفسه تتجاهل وجود أحدهم .

إذا فرضنا أن (ا) يعرف (ح) فقط ولا يعرف (ب ، د) إلا معرفة سطحية . فإن (ب) يتكلم مع (ح ، د) . وطبيعى أن (ا) سوف لا يشعر بالراحة .

إنه من السهل أن تجعل كل شخص يشترك فى الحديث . حتى لو لم يكن ثرثاراً يمكنك أن تشعره أنه جزء ضرورى للجماعة المجتمعة .

تأكد من أن لك هدفا وقرر ما تريده . فإذا أردت أن تكون سعيداً وأن يكون لديك أصدقاء ، فعليك أن تحمل مجهوداً عمليا . لا أحد يستطيع أن يعمله لك . هم يستطيعون أن ينصحوا . ولكنك إذا لم تحاول محاولة جدية فلن تتقدم فى محاولتك ؟

ابراهيم مراد

محلات

شيكوريل

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

الكبرى

رموز أعلام الأقسام

لكل قسم من أقسام الكشافة علم يحمل رسم حيوان يرمز لذلك القسم وقليل من يعرف شيئاً كثيراً عن حيوان قسمه ولهذا فكرت أن أكتب على هذه الحيوانات تباعا .

والكشافة يتخذون الحيوانات رموزاً لأقسامهم ليدرس أفراد القسم هذا الحيوان وطرق معيشته وطباعه وليستفيد من خبرته الطويلة ويطبقها فى معيشته الخلوية

وسنبدأ فى هذا العدد بمقال عن القط

القط

الصوت ـ مى آو مى آو

شارة الكتف ـ رمادى وبنى قاتم

القط حيوان مناسب الأعضاء جميل التكوين نظيف الفراء يتعهده دائماً بعناية ليكسبه جلالا واناقة والفهد والنمر كلها من فصيلته وهذه مفخرة لقسم القط . وكلها تصطاد فريستها بتسللها فى هدوء ويقظة من بقعة لأخرى لتنقض على فريستها فجأة ولقسم القط ان يفخر أيضاً بأن فصيلتهم الفهد الهندى وهو أسرع عداء وأجرأ مهاجم فهو يهاجم عدوه أو فريسته دون تسلل ولا يخفى للنمر من بطش مع فريسته فهو بحق أعظم مهاجم .

والأسد وقد تبلغ وثبته أحيانا نحو العشرة أمتار لايزال الحيوان الوحيد الذى قد يلاحق الفهد فى عدوه مسافة ١٠٠ ياردة

ولا يمكن المقارنة بين القط الأليف والقط البرى فالقط الاليف لا يعدم قوة الحيلة ليصطاد فى الغابة ويعيش على الفريسة إذا تركنا له الحرية ونقلناه من المنزل إلى الغابة ولكنه لا يمكن أن ينازل القط البرى فان هذا الاخير يمزقه أربا ويقضى عليه لا محالة .

ولا تزال القطط البرية موجودة فى كثير من أنحاء العالم خصوصاً فى آسيا وهى تنعم بقوة وجرأة هائلتين .

وصوت القط البرى قوى ويشبه صهيل الخيل

وأحسن القطط فى جمال فرائها وأناقة شكلها هى الأنجورية والفارسية وفى جزيرة مان بانجلترا توجد قطط بلا أذناب .

والقط صياد ماهر صبور على انتظار فريسته وأطيب الطعام اليه لحم الفار والأرانب والطيور خصوصاً العصفور واستئناس هذا الحيوان جعله يأكل أشياء كثيرة مثل الجبن واللبن والسمك وخلافها مما لا يقربه القط البرى .

ولقدرة القط على فتح وقفل حدقة عينه لدرجة كبيره أصبح يمكنه الابصار فى أضعف ضوء وهو قوى الشم لبعض الأطعمة التى يحبها

وتكره القطط الماء وتحب الدفء ويتكهرب فراؤها الجاف بالدلك بسرعة .

وغريزة الأمومة قوية فى القطط فأنتم تعرفون كيف تخفى القطط صغارها وهى تحب أصحابها ولكنها تحب المكان الذى ترى فيه أكثر وإذا أخذت من اماكنها عادت اليه سريعاً

وهناك كثير من الخرافات حول القطط من قديم العصور فكان القط من معبودات أجدادنا الفراعنة وكان تقديرهم له سبباً فى اصدار تشريع يمنع خروجه من الأراضى المصرية وظل هذا التقدير الى أن دخلت المسيحية مصر فانزل القط عن عرش الوهيته وأهمل قدره وفى ذلك العهد تسرب قطنا المصرى الى أوربا واستطاب مايلقاه هناك من التدليل ورأى به عوضاً عن سالف مجده فى عهد الفراعنة .

ومن المعروف أن أوهام العامة عندنا أن للقط سبع أرواح هذا ومعناه بلغة الأدب أنه خالد وهو خلود يرجع الى الوهيته القديمة وقد نقل الانجليز هذا التقدير وغالوا فيه فاعتقدوا أن للقط عشرة أرواح

وكذلك من المعروف عند العامة أن يحرم ضرب القطط

البقية على صفحة ٢٤

الرجل المثالى

كان روسو ينزع دائماً الى أن يكون معلماً ومربيا . فلما أعياه أن يطبق آراءه فى التربية عمليا ، عن طريق التدريس اكتفى بأن ينشرها على الناس فى كتابه الخالد (إميل — و التربية) الذى نقتطف منه فيما يلى بعض الآراء :

لا يهمنى أن يصير تلميذى ضابطا أو محاميا أو عالما . . فقبل ان يعده أبوه لمهنة معينة أعدته الطبيعة كى يغدو رجلا . فأنا أود ان أعلمه فن الحياة قبل أى علم آخر فالحياة لا تقاس بطول وإنما تقاس بأسلوب المعيشة الصحيح . والرجل المتمدن يولد ويموت عبداً أسيراً للنظم والقيود التى قيدته بها حضارتنا . بينما لو عدنا الى حياة الطبيعة البسيطة لوجدنا أن فيما تفعله الطبيعة كل ما يلزمنا كى نعيش سعداء ، فهى تدرب الطفل على الشدائد وتعلمه معنى الألم والتعب كى يستطيع مواجهة المتاعب التى ستواجه بها الحياة فيما بعد . .

أول ما يجب أن يتعلمه الطفل أن يخاف شيئا . فالشرور تتولد من الضعف ، والطفل الضعيف الجبان يغدو رجلا شريراً . . أما الطفل القوى الشجاع فيصير رجلا طيبا . . فالذى يستطيع أن يفعل كل شىء لا يفعل شيئاً رديئاً ؟..

ولو كان فى مقدورى انتزاع الألم من طريق الطفل لما فعلت ، فإنه يسوؤنى ان ينشأ الطفل ويكبر دون أن يعرف الألم ، أو دون ان يصيب نفسه باصابة ما .. لأن احتمال الألم هو أول وانفع درس يجب ان يتلقاه الطفل . وبدلا من تربيته فى غرفة آمنة ، دعه يخرج الى الأحراش فتجرحه الأشواك فيقع ثم ينهض ثم يقع ويعود فينهض من جديد . . وبهذا يستطيع حين يكبر أن ينهض على قدميه بعد اية كبوة او كارثة تصيبه بها الحياة !

ولا تعط طفلك ما يطلبه ، بل ما يحتاج اليه . . وبهذا يشب صبوراً هادئا متعقلا

والطفل يولد طيباً لا شريراً فالقلب البشرى بطبيعه يولد خالياً من الخطيئة .. ومن ثم لا تعلم طفلك الفضيلة والصدق لأنهما فيه وانما تجنب كل ما يعلمه الرذيلة والكذب !

وأهم درس اخلاقى يجب أن تلقنه لطفلك هو هذا « لا تؤذى أحداً » .. فان كل مآسى الانسانية تنبع من الجهل بهذا المبدأ أو تجاهله

ودع طفلك يتعلم كل شىء بنفسه لانه اختبره ، لا لأنك لقنته إياه . دعه يستنتج ظواهر الطبيعة ويراقبها بعقله ، لا بعقلك ، فانك لو استخدمت سلطتك فى اقناعه بشىء دون أن يقتنع بهعقله لشب (حاكيا) لا يفكر وانما يقلد الآخرين.

وإذا أخطأ فلا تصلح اخطائه وانما أتركه حتى يكتشف طريقة اصلاح الخطأ من تلقاء نفسه فيصلحه . . فانه اذا لم يخطىء لن يتعلم !

وإذا أردت ان تختار لابنك كتابا ينفعه فلا تنتق له كتاب فلسفة ارسطاليس ، وانما كتاب (روبنسن كروز) الذى يعلمه بدهيات الطبيعة والحياة الفطرية .

بل علمه انه اذا صادف فى الحياة مجرما ، فلا يجب ان يطالب بشنقه بل يطالب بشنق الذين قادوه الى الجريمة !

وأخيراً .. علم ابنك ان الذى يهمل دينه ، يهمل عمله وواجباته ويفقد مركزه فى المجتمع ! (ك)

بقية مقال الكشافة ص ٢٨

الغريبة التى تطوف بالمنازل فى الليل اعتقاداً منهم أن هذه القطط الغريبة أن هى الا أرواح شريرة تقمصت فى جسد قطط . وهذا الاعتقاد أيضاً يرجع الى ما ورثناه عن الوهية القطط .

وقد أمكننى أن أعلل ما يعمد اليه الأهالى فى بعض قرى الصعيد من أكل لحم القط إذ يعتقد هؤلاء الناس أن لحمه يشفى « مائة داء وداء »

وهذا الاعتقاد بفائدة لحم القط فى شفاء الأبدان هو بقية باقية من عبادة « التواتم » إذ كان الناس فى العصور القديمة يعتقدون أن اكل لحم الاله يعطى الآكل بعض صفات الاله .

وفى القرون الوسطى كانت القطط رمزاً للشياطين ولا سيما القطط السوداء . وينبأ بعض الناس بالمطر إذا رأوا قطا يمسح وجهه بكفه .

والقط حيوان نافع يبيد الهوام والحشرات والفيران .

انظر اسمع تأمل

انظر . . اسمع . . تأمل . . ترى العجب ! . ذلك فى أعمالنا وفى أقوالنا . .

انظر تجد أفرادا غير مهتمين إلا بأنفسهم . . لا شأن لهم بالطائفة . . الطائفة فى وادى وهم فى وادى آخر . . .

انظر ترى جمعيات لا تعمل . . وإذا عملت . لا يشجعها أحد .

أنظر ترى أفراداً لا يحترمون الدين ووصاياه . . يعملون فى يوم السبت . . آثام يرتكبون . . أخطاء يعملون . . الخ .

أنظر تجد الكنيس وقد خلت من المصلين . .

أنظر تجـــد مشروعات نافعة وقرارات على الرف لو نفذت ـ لكان لها شأن كبير فى رفع الطائفة مادياً وأدبياً . .

أنظر وانظر أشياء كثيرة أخشى أن أتعب نظرك من كثرة النظر ! . والآن بعد أن نظرت ماذا تسمع ؟

يقولون كثيراً فاسمعهم . . تجدهم يقولون عن مشروع الحاخام الأكبر . . مشروع العشر ـ ولكن هل ينفذ ؟

اسمع . . يقولون عن فلان وكيف يريد أن يتزوج بأجنبية . . علان يفكر فى الطلاق وتريلان يفكر فى تغيير دينه . . وفتاة تزوجت بأجنبى . . شىء يدعو الى الحسرة !

اسمع اللغط الذى يدور حول البناء الذى يقام فى فناء كنيس العباسية والذى سيخصص للحاخامخانه وروضة الأطفال والصالة . .

اسمع الحديث عن دوطه فلانه والمبلغ الضخم الذى تزوجت به . .

أظنك تضايقت من كثرة السمع ! .

والآن تأمل الحال ولاحظ ما نظرت وما سمعت . . تجد أننا أهملنا أنفسنا أكثر من اللازم ولم نفكر فى أنفسنا الا شيئا بسيطاً ولم نحالول أن نصلح من أنفسنا الا قليلا . .

والآن بعد أن نظرت وسمعت وتأملت . . نريد أن تتكلم أنت لتسمعك الطائفة ولتنظر الطائفة وتتأملك الطائفة نريد أن تتكلم فتسمعنا رأيك . . نريد أن تعمل . . أنا وأنت وهو . . الكل . . الجميع للخدمة العامة . . لنستيقظ ونقوم ونعمل لله والوطن والطائفة والأسرة

يوسف زكى مرزوق

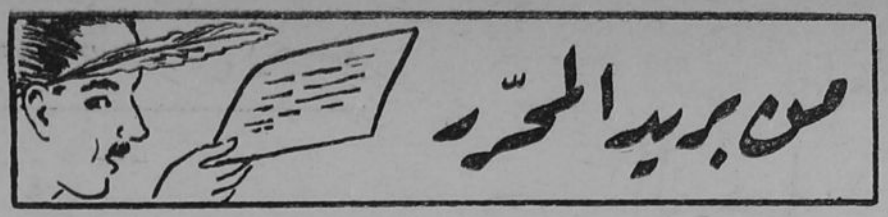

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الكليم الغراء

بعد التحية ، بمناسبة مقال عن الطهارة بتوقيع جناب الأستاذ عبده باروخ صالح ، نشر فى العدد الحادى والستين وجاء فيه تفسير نسب الى ، أرجو أن تتفضلوا بنشر التعقيب التالى :

ان عنوان المقال عام جداً ، فهو يشمل الطهارة من من الذنوب والطهارة من المرض والطهارة من نجاسة الميت والطهارة من الحيض وغير ذلك ، ولكل من هذه اجراءات خاصة بها .

وقد كان الحديث المنسوب إلى خاصا بالرد على أربعة أسئلة موجهة من جمعية شبان حب التوراة بما ينجسه الميت . ولم يذكر الأستاذ عبده هذه الأسئلة كما لم يذكر الرد الكامل بنصه وعلى التعليق عليه ، بل اقتبس من الشرح اقتباسا قليلا لا يفى بالغرض .

ومع تقديرى لحسن نية الأستاذ عبده ، أرجو من هيئة تحرير المجلة أن تتكرم بنشر هذا الاستدراك مع نشر نص الأسئلة والاجابة عليها ان أمكن

(تطلب من جمعية شبان حب التوراة) ولكم الشكر ؟

يوسف موسى مرزوق بحلوان

الكليم : ترجو من جمعية شبان حب التوراة موافاتنا بنص الأسئلة والاجوبة المشار اليها لنشرها مع الشكر

حكم بليغة

وقال بيتاقوس الفيلسوف : لن يكون النصر خليقاً بآدميتنا وانسانيتنا إذا احرز بسفك الدم . فالنصر الدامى عود إلى شريعة الغابة

وقيل له أى الأشياء اكثر تحولا ؟ قال : مجارى المياه وأهواء النساء .

وسئل ما أجدر الأشياء بالتأنى وامعان الفكر : قال الاقتراض من الأصحاب .

العبرى بمصر الجديده

كانت خطوة جريئة من جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين ان تفتتح فرعا لمعهدها العبرى الخيرى بمصر الجديدة تعلم فيها أبناء الطائفة هناك أصول اللغة والدين والفقه والصلاة

ولما كان من أهم اغراض الجمعية نشر وتعليم اللغة العبرية ووجدت النقص الكبير فى تعلم اللغة العبرية بين سكان حى مصر الجديدة ووجدت أمامها الشروع فى بناء كنيس للطائفة فرأت ان تفتتح قسما ليليا مجانيا هناك لهذا الغرض النبيل فما كادت تعلن الفكرة حتى شجعها ادبيا الكثير من سكان هذا الحى - ولم تأبه الجمعية لما قد تصرفه فى هذا الشأن والذى يبلغ ثلاثة جنيهات شهرية دون ان تجد ما يسدد هذا العجز إلا من ماليتها

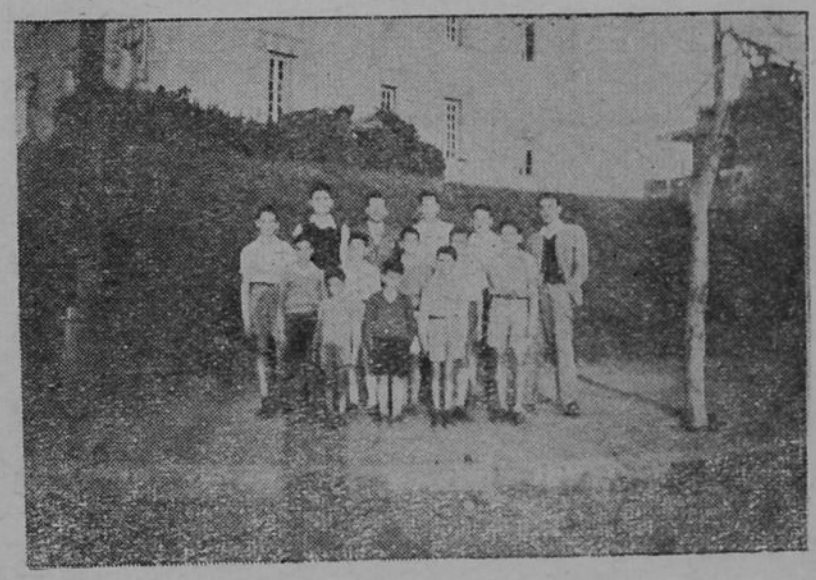

وأسنطاعت الجمعية ان تتفق مع الأتحاد الأسرائيلى بمصر الجديدة على ان تستعمل إحدى حجرات الدراسه بمدرسة ابراهام بطيش بشارع المسلة بمصر الجديدة ليلا مساء يومى الأثنين والأربعاء من كل أسبوع لهذا الغرض - وقد قبل الاتحاد العرض ورحب به إيما ترحيب نظير أجر

وأعلنت الجمعية عن هذا الفصل وموعده وارسلت خطابات لسكان هذا الحى ومع ذلك فلم يحضر فى اول درس إلا ثلاثة افراد فقط ولكن ذلك لم ينقص من عزيمة الجمعية بل زادها إيمان بصدق رسالتها وفى الدرس الثانى كان عددهم خمسة وفى الثالث عشرة وهكذا إلى ان بلغ عددهم سبعة عشر وهو عدد لا بأس به وان كنا نأمل ان يزيد إلى ٣٠ فى خلال السنة الدراسية الحالية وهو ما نرجوه من حضرات سكان مصر الجديدة بارسال ابنائهم

أما عن التدريس فقد اتبعت الطريقة الحديثة فى التعليم وهى طريقة المحادثات فاثمرت فكنت تجد الطلبة يتحدثون باللغة العبرية كأبنائها . ومما يذكر فى هذا الشأن ان احد الطلبة الصغار بالمدرسة اخذ يتناقش فى المنزل مع اخيه الأكبر (وهو طالب ايضاً بالفصل) باللغة العبرية فسمع الحوار الوالد فدهش جداً لمحادثتهم باللغة العبرية رغم انه لم يمض نصف شهر على الدراسة فكان هذا الحادث احسن دعاية له بمصر الجديدة

وقد رأت ادارة المعهد العبرى الخيرى ان تظهر للطائفة اول ثمرة للقسم العبرى بمصر الجديدة فعملت اللازم على اظهارهم يوم عيد سمحاة توراه بكنيس العباسية حيث يرتلون اناشيد العيد بصوتهم الرنان رغم انه لم يمض سبعة اشهر على افتتاح الدراسة هناك

وإلى اللقاء فى كنيس العباسية يوم سمحاة توراه

ابراهيم باروخ الدرعانى

موبيليات القدسى

عنوان المتانة والذوق الجميل

١٠ شارع ابن ادريس بالظاهر - مصر

تقدم أجمل التهانى بالعيد السعيد

هذه هى الحياة

فى ليلة مظلمة من ليالى الخريف كان الشيخ المتمول أحد أرباب المصارف يجول فى حجرته ويتذكر أنه منذ خمسة عشر عاماً كان قد أقام فى هذه الحجرة حفلة شهدها نخبة من الأذكياء والألباء وكانت المنافسة قد دارت فيما بينهم على شئون ومواضيع شتى ضمنها مسألة العقوبة بالاعدام فاستقر رأى الأغلبية على خطأ ذلك المذهب بحجة أنها عقوبة لا تتفق مع ناموس الآداب الحديث .

قال رب الدار « لا أوافقكم على هذا . أنا لم أجـــرب الاعدام ولا السجن المؤبد ولـكنى أستدل بوحى العقل والبصيرة على أن عقوبة الاعدام أقرب الى العدالة وأدنى من الرحمة لأن السجن المؤبد هو القتل البطىء »

وكان بين الحضور شاب محام فى الخامسة والعشرين من عمره فلما سئل عن رأيه قال (كلا العقابين مناف لناموس الآداب ولـكنى إذا خيرت بين الاثنين اخترت السجن المؤبد) حمى وطيس الجدال بينه وبين صاحب المصرف وصاح فيه يقول (قولك باطل انى أراهنك على مليونين من الذهب انك لن تطيق السجن الانفرادى خمسة أعوام) قال الشاب (اذا كنت فى كلامك هذا جاداً فانى أقبل أن أسجن خمسة عشر عاما لا خمسة فقط) قال صاحب المصرف (خمسة عشر عاماً !! موافق أيها السادة قبلت الرهان) وكان صاحب المصرف عنيداً قد أطغاه فرط الغنى وكان المليونان شيئاً حقيراً فى جانب ثروته وقال للشاب (تبصر واعلم أن المليونين لا يؤذياننى . ستحرم زهرة شبابك وتخسر صفوة عمرك)

كل هذا حدث منذخمسة عشر عاماً وهاهى الأيام تتابعت ودار الفلك دورته فقد ندم صاحب المصرف على ماقاله منذ خمسة عشر عاما لأن الفتى سيخرج من سجنه ويخسر هو المليونان من الجنيهات . ولقد تذكر أن الشاب قرر أن يقضى مدة أسره تحت المراقبة الشديدة لا يعطى رسائل ولا صحفاً ولـكنه قد يمنح آلة موسيقية وكتبا ويسمح له بالتدخين وشرب الخمر وبمقتضى نص العقد كان طريق اتصاله بالعالم الخارجى لا يتعدى نافذة أعدت لهذا الغرض وينص العقد على بقائه فى الأسر خمسة عشر عاما بالضبط وأدنى سعى فى نقض هذه الشروط يلغى العقد ويعفى الطرف الآخر من دفع المليونين. ولقد قاسى الاسير أهوالا شديدة خلال العام الأول وكانت أصوات البيانو تسمع ليل نهار بلا انقطاع وقد رفض الخمر والدخان بعلة أن الخمر تثير الشهوات وكانت الـكتب التى طلبها فى العام الأول من قبيل مايتفكه به ويتسلى . وفى العام الثانى سكن البيانو وطلب الأسير الـكتب الاغريقية واللاتينية والايطالية القديمة . وفى العام الخامس سمع صوت البيانو ثانياً وطلب الأسير صنوف الخمر ولقد شوهد وهو يمضى الساعات فى الـكتابة ثم لا يلبث أن يمزق كل ما كتبه ، وفى العام العام السادس تولدت فى الأسير أشد الرغبة لدراسة اللغات والفلسفة والتاريخ ولقد ضج صاحب المصرف من كثرة ما يطلبه من الـكتب حتى بلغ ما طلبه فى الأربعة أعوام نيفاً وستمائة سفراً فى مختلف اللغات. وبعد السنة العاشرة كان الأسير لا يقرأ سوى التوراه : وفى العامين الآخرين من مدة سجنه قرأ الأسير كميات جسيمة من شتى المؤلفات والروايات لأشهر المؤلفين .

تذكر المتمول كل هذا وتذكر أن الاسير سيسترد حريته الساعة الثانية عشر غداً ولام نفسه لأنه لو أعطى له ما قد وعده به سيصبح فقيراً معدما لأن الرجل كان منذ خمسة عشر عاماً مفرط الثروة أما الآن فقد ذهبت المضاربات بثروته وهدمت المجازفات التجارية أركان وفره ومدخره أما الآخر فيستقبل الحياة فرحاً طروباً مكللا بالثراء يستمتع بالحياة وينعم ويلهو ويلعب .

فى هذا الوقت المتأخر من الليل سمع من بعيد صوت

الساعة المجاورة تدق الساعة الثالثة صباحاً فتناول الرجل من صندوق لديه مفتاح حجرة الاسير ثم ارتدى ردائه وغادر المنزل. كانت الحديقة مظلمة تسودها الرهبة والخوف بينما كانت الريح تهب فيهتز الشجر هزاً عنيفاً وكان يسمع لوقع خطواته صوت كحفيف الأفاعى فلما وصل الى مكان الأسير نادى الخفير مرتين فلم يجب لأن النوم غالبه فغط فى ثبات عميق. وأخذ يتحسس فى الظلام حتى لمس الباب ففتحه وأشعل ثقابا وأخذ يفتش فى أنحاء الردهة فلم يجد بها أحداً ومن خلال النافذة أبصر بالأسير جالس الى المائدة وكانت الكتب والأسفار منثورة مبعثرة هنا وهناك . ومرت خمس دقائق لم ينحرك فيها الأسير فنقر صاحب المصرف بأصبعه على النافذة فلم يجب الاسير . عند ذلك فض المتمول أختام الباب بمنتهى الحذر والاحتراس ودخل الغرفة فرأى الأسير هيكل عار مجرد :جلد على عظم . ذو خصل طويلة من الشعر مسترسلة على كتفه ولحية كثة أصفر الوجه حتى يخيل للناظر أنه فى التسعين من عمره وليس فى الأربعين . قال صاحب المصرف بصوت ضعيف (انك تحلم الآن بالمليونان من من الجنيهات ولكنك لن تتمتع بهما لانى سأقتلك الآن باخماد أنفاسك بالوسادة ولسوف تقع الشبهة كلها على الخفير ولكن ما هذه الورقة التى كتبتها ؟) تناول الرجل الورقة وأخذها يقرأها على ضوء الشمعة الخافت (فى الساعة الثانية عشر غداً استرد حريتى ولكنى أشهد الله وملائكته ورسله انى احتقر الحرية وكل ما تسمونه ملذات العيش ومناعمه . لقد لبثت هنا ١٥ سنة أدرس هذه الحياة . حقاً اننى لم أشاهد الحياة وأهلها ولكنى لمست كل شىء فى كتبكم وأسفاركم شعرت بالحب والهجر الوئام والحروب . السلام والخراب الطبيعة بما فيها من هدوء واضطراب ، الربيع والشتاء أحسست بالبرق والمطر ووالله لقد أفادتنى كتبكم إفادة كبيرة وكل ما ولدته القريحة البشرية من أفكار مشحونة فى وعاء ذهنى . . . ولكنى مع ذلك أحتقر هذه الحياة الفانية وكل ما فيها ، أحتقر متاع للدنيا وزينتها وما فى الدنيا الا الاباطيل والأضاليل والخرافات والخدع والأكاذيب والافك والشرور والبهتان . كالسراب يحسبه الظمآن ماء . أيها الأغنياء هزوا أعطافكم فلسوف يمسحكم الموت من فوق ظهرها . أيتها المدنية الحديثة لقد حسبتى الكذب صدقا والباطل حقاً والقبح حسنا وأعجبت لكم يامعشر البشر كيف تشترون الضلالة بالهدى والشقاء بالنعم وجهنم بالفردوس ولاثبت لكم أننى أحتقر دنياكم هذه اعلنكم إنى أرفض المليونان من الجنيهات ولكى أحرم نفسى من هذا المبلغ سأغادر هذا المكان قبل الموعد المضرب بخمس ساعات وبذلك أفسخ العقد) .

ولما تلا المتمول هذه الورقة أقبل على رأس الرجل وقبله وخرج يبكى ولما بلغ منزله استلقى على فراشه وجعل يحاول النوم ولكن عبراته وزفراته حالت دون ذلك . وفى الصباح جاء الخفير يعدو أصفر الوجه فنبأه أنه أبصر السجين يخرج من النافذة إلى الحديقة وقد مضى هائم على وجهه فى فى العراء . . . حتى غاب عن البصر ! !

بديع

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

بشارع خان أبو طاقية رقم ١ — تليفون ٤٤٦٨١ سجل تجارى ٧٣٢

الحائزين على المادلية الذهبية من المعرض الزراعى الصناعى اسنة ١٩٣٦

يقدم التهانى للعام الجديد

طفلان

وقف الأمير على شرفة القصر ونادى الجموع المزدحمة فى حديقة القصر وقال « ابشركم واهنىء البلاد، فالأميرة قدوضعت غلاما يحى شرف عائلتى المجيدة ويكون لكم فخراً وملاذاً ووريثاً لما ابقته أجدادى العظام ، أفرحوا وتهللوا فمستقبلكم صار مناطا بسليل المعالى »

فصاحت تلك الجموع وملأت الفضاء بأهازيج الفرح متهللة بمن سوف يربى على مهد الترف ويشب على منصه الأعزاز ويصير بعد ذلك حاكما مطلقا برقاب العباد - - قابضا بقوته اعنة الضعفاء ، حراً باستخدام أجسادهم واتلاف ارواحهم ، من أجل ذلك كانوا يفرحون ويغنون الأناشيد ويعاقرون كاسات السرور

وبينما سكان تلك المدينة يمجدون القوى ويتغنون باسم المستبد ، كان فى بيت حقير مهجور أمرأة مطروحة على سرير السقام تضم إلى صدرها الملتهب طفلا ملتفاً باقمطة بالية

صبية كتبت لها الأيام فقراً والفقر شقاء ، فاهملت من بنى الأنسان ، زوجة أمات رفيقها الضعيف ظلم الأمير القوى

ولما سكنت جلبة الناس فى الشوارع وضعت تلك المسكينة طفلها على حضنها ونظرت فى عينيه اللامعتين وبكت بكاء مراً ، وقالت بصوت تتصدع له الصخور . « لماذا جئت يا فلذة كبدى من عالم الأرواح ، اطمعاً بمشاطرتى الحياة المرة ؟ أرحمة بضعفى ! لماذا تركت الملائكة والفضاء الوسيع وأتيت إلى هذه الحياة الضيقة المملوءة شقاء ومذلة ، ليس عندى يا وحيدى إلا الدموع ، فهل تتغذى بها بدل الحليب ؟ ، وهل تلبس ذراعى العاريتين عوضاً عن الفسيح - صغار الحيوان ترعى الأعشاب وتبيت فى أوكارها آمنة ، وصغار الطير تلتقط البذور وتنام بين الأغصان مغبوطه وأنت ياولدى ليس لك إلا تنهداتى وضعفى

حينئذ ضمت الطفل إلى صدرها بشدة وكأنها تريد ان تجعل الجسدين جسداً واحداً ، ورفعت عينيها نحو العلاء وصرخت « أرفق بنا يا رب »

ولما انقشعت الغيوم عن وجه القمر دخلت أشعته اللطيفة من نافذة ذلك البيت الحقير وانسكبت على جسدين هامدين ؟

فؤاد حسنى

صداقاه [1] - البر

إن توزيع الأحسان حسب مقدرة كل إنسان من الوصايا التى يأمر بها الدين ، والتى يجب المبادرة إلى تنفيذها باهتمام وسرعة ، أكثر من سائر أوامر الشريعة - إذ أن أهمالها قد يفضى إلى فقد الحياة ، بحكم ان عدم الأسراع فى الأعانة الوقتية ربما ترتب عليه وفاة الفقير المحتاج إلى مساعدتنا العاجلة

فالذى يغمض عينه أزاء هذا الواجب ، ويبدى قسوة قلب نحو أخيه المعوز ، جدير بأن يسمى رجلا لاقيمة له ، وبأن يعتبر وثنياً - أما الذى يؤدى هذا الواجب بدقة ، فانه يقيم الدليل على شرف انتسابه لنسل ابراهيم الذى باركه الله بقوله تعالى « لأنى عرفته لكى يوصى بنيه وبيته من بعده ، أن يحفظوا طريق الرب ، ليعملوا براً وعدلا » (تكوين - أصحاح ١٨ آية ١٩)

ان من يرأف بالفقير ، سيكون موضع رأفة الواحد القدوس ، تبارك هو - فعلى المرء أن يذكر دائماً ان الحظ عجله دائرة فى العالم : فربما جاءه يوما يهبط فيه هو أو أبنه أو حفيده إلى الحضيض أو ما دون الحضيض - وأياك أن تتساءل : « كيف أعطى الفقير شيئاً فينقص ما أملكه » إذ على المرء أن يعلم ان ما لديه ليس ملكا له بل هو وديعه بين يديه ، لتنفيذ رغبة الله تعالى - الذى عهد إليه بحفظه

من أمسك عن البر بالمعوزين - انسحب من مصباح النور الألهى - وحرم من ضوء التوراة

لذا يجدر بالمرء ان يواظب على عمل البر فى موضعه ؟

ابى يوسف مدروه
بحلوان

---

(١) فى اللغة العبرية كلمة واحدة للدلالة على معنى « البر » ومعنى « العدل » وهى « صداقاه » والواقع أن « البر » بالفقير هو بمثابة « العدل » نحوه .

المـرأة

كثيراً ما ينقاد الرجل ضعيف الارادة إلى المرأة فان كانت عاقلة رشيدة مهذبة ذات تربية حسنة أصلحت من أحوال زوجها وتمشت معه الى السعادة والرفاهية وان كانت سيئة التربية قادته الى التعاسة والشقاء وسوء المصير وهو لعدم بصيرته يرى سيئاتها حسنات وانى أسوق للقراء قصة ورد ذكرها فى تاريخ اليهود يستنتج منها القارىء الحالة الخاصة والعامة التى تحدث من استسلام الرجل لامرأته

تملك على شعب اسرائيل ملك يدعى احآب ولأمر ما لم يتخذ له زوجة من بنات عشيرته أو جنسه بل ذهب وأخذ بنت ملك صيدا عابدة الأصنام وأسمها ايزابل - حين تربعت دست المملكة تحكمت فى زوجها الملك وفى حكامه وأمعنت فى الاستئثار بالحكم حتى قضت على أولياء الله بالاعدام ونصبت أصناماً فى شتى الجهات لتضل الشعب بالسجود لها وعبادتها وعينت نحو الثمانماية وخمسين من أنبياء الأصنام الكاذبين بدلا من المخلصين لله وكان من جرأ ذلك أن عاقب الله الشعب بمنع المطر عنهم وحرمانهم من الزرع . فطلب احآب مقابله الياهو النبى وعند المقابلة قال له أهذا أنت أيها المسىء الى شعب اسرائيل قال لست أنا بل أنت الذى أسأت إلى شعبك بتركك عبادة الله فليأت كل أنبياء أصنامك الى الجبل وهناك نرى من منا يعبد الاله الحق أنا أم هم وهناك أعطى لهم النبى عجلا يقدمونه للصنم قرباناً ولما لم يستجاب لهم قربانهم قدم الياهو النبى قربانه لله ودعا لله قائلا استجبنى اللهم استجبنى حتى يعلموا أن لا اله غيرك (وهذا هو الدعاء الذى ندعوه فى يوم الصوم عند اخراج أسفار التوراة) فنزلت نار من السماء والتهمت القربان والمذبح ولم تبق على شىء فأمر الياهو النبى باعدام كل الأنبياء الكاذبين

هذا الملك له جار يدعى نابوت يمتلك بستاناً ملاصقاً لقصر الملك - ذهب اليه وطلب منه أن يبيع له البستان حتى يضمه الى قصره فرفض - عرض الملك عليه أن يبادله البستان بمثله فى ناحية أخرى فقال هذا أرث لى ورثته من أبائى وأجدادى فلا أفرط فيه - ذهب الملك إلى قصره حزيناً مكتئباً - رأته الملكة واستفسرت منه عن السبب - قص عليها ما جرى مع جاره - قالت لا تحزن سأهبك هذا البستان غداً - استدعت حكام البلدة وأمرتهم بأن يأتوا بأثنين من الزنادقة يشهدان زوراً على صاحب البستان بأنه سب الله والملك - كان ذلك وحكم عليه بالاعدام رجماً تباعاً لأوامر الشرع - ذهبت الملكة إلى زوجها وقالت قم واستول على البستان فان صاحبه قد مات - ذهب الياهو النبى بأمر الله لمقابلة احآب وقال له أقتلت ثم ورثت ؟ ولكن استعد أنت وزوجك لعقاب الله فلهوله تهلع القلوب ؟

يوسف ابراهيم يوم طوب

نور الحيـــاة

هذا اسم لكتاب هو تحت الطبع الآن - من وضـــع وترتيب حضرة الوجيه الخواجا دافيد زكى ليشع بالاشتراك مع كاتب هذه السطور وقد بذلنا مافى وسعنا حتى نجعله شاملا وافياً مفيداً نافعاً شارحاً للعقائد المؤسس عليها ديانة الاسرائيليين القرائين وتفسير العشرة وصايا وتاريخ موجز للاسرائيليين من ابتداء الخليقة الى زمن آخر ملكه لهم فى أروشليم على أيام بيت المقدس الأول ثم شرح نصوص وفرائض الأعياد ثم ترجمه الكثير من الأيات الواردة فى التوراة بلغة هى أقرب لفظاً ومعناً الى ما تتطلبه الآية وكذلك ترجمة مقطوعات عبرية وصلوات وغير ذلك مما يجب على كل اسرائيلى على مذهب القرائين أو بعبارة أوضح تمشيا مع شريعة سيدنا موسى أن يتفهمه ويتعلمه لينير له الطريق السوى الذى يؤدى الى عبادة الله ومخافته وأنى ألفت نظر حضرات القراء مقدماً الى هذا الكتاب الجليل حيث لم نقم بوضع هذا الكتاب الا خدمة للدين والطائفة .

يوسف ابراهيم يوم طوب

دكتور شالوم ابراهيم فرج أصلان

طبيب قـــرائى فى فرنسا

ولد بالقطر المصرى سنة ١٩١٠ ونال شهادة الدكتوراه من جامعة باريس فى سنة ١٩٣٧ وحضر الى مصر فى ذلك العام

التحق الدكتور شالوم بالجيش الفرنسى كطبيب فى سنة ١٩٣٩ واسر فى طولون وعمل كطبيب حربى فى مستشفى حربى بطولون طوال سنين الحرب ولم يصلنا منه خطاب الا بعد الهدنة ببضع شهور ونال الجنسية الفرنسية الحرة وأصبح فرنسى بدلا من تونسى وصرحت له الحكومة الفرنسية بمزاولة مهنة الطب فى فرنسا ففتح عيادة فى بلدة تسمى Ampus Var أمبس (بمقاطعة فار) وتزوج هنالك بسيدة نمساوية واهتم بالمزيد من العلوم فنال المدالية الذهبية فى أمراض الحميات من جامعة (دار جنيو) مع تخصصه فى التحاليل الكيماوية ودرج اسمه فى جدول الشرف هنالك ولقد قاسى كثيرا من ويلات الحرب ولكنه الآن يستثمر مجهوده العلمى والثقافى ويتمتع بثقة ومنزلة عالية فى فرنسا

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

البطل

ملحوظة : هذه القصة خيالية لا يمت أشخاصها بصلة الى أحد من الأحياء أو الأموات

لما سمعت قصته استكبرت فعلته ثم تحققت منها فزادت قيمته فى نظرى ، وجال فى خاطرى أن أحلل نفسيته وأصف شخصيته فلم يسعفنى فكرى الا بتلك الكلمة التى جعلتها عنوانا لقصته

ولن أذكر لكم اسمه الحقيقى إذ ماذا تجدينا الأسماء فهى اليوم فى الذاكرة وغداً مع النسيان . . . بل ان ما يهمنا هو أنه ضرب بتقاليدنا المبتدعة عرض الحائط وطرح كلام الناس وراء ظهره ورمى جشع الناس فى سلة المهملات

ولو تتبعنا تاريخ حياته لوجدنا أنه ولد فقيراً وترك المدارس صغيراً ليلتحق بالصاغة فيساعد أهله فى مصروفات المنزل وكان مجداً فى عمله مستقيما فى معيشته صريحا فى أقواله، وكان محبوباً من الجميع لما له من صفات حميدة وطيبة ظاهرة ونية خالصة ولأنه كان لا يعرف طريق الخلاعة والمجون . .

ولما كبر لم يكن يفكر كيف يمضى وقته إذ كان يعود من الصاغة منهوكا فيتعشى وينام ليستيقظ ويعاود ما كرره بالأمس ومن قبل . . . ولم يكن كثير الاختلاط بالشبان لأنه حريص على قرشه والشباب يحب البذخ والصرف . . ولم يتفتح قلبه للحب لأنه لم يقابل من تترجم له كلمة الحب . . ولم يتبرم يوما بحياته لأنه كان مؤمنا بالله والايمان أقوى مسكن للنفس . .

وكانت أيامه كلها عاديه ليس فيها أى مفاجآت أو يتخللها بعض المغامرات كما يحدث عادة عند أكثر الشبان ، بل لم يدر بخلده أنه سيكون هدفاً لسهام كيوبيد وأنه سيكون محوراً لقصة هو أحد ممثليها

ودارت عجلة الزمان وقامت الحرب وانتهت وإذا بالحظ قد ابتسم له فتحسنت أحواله وانتعشت موارده وأصبح سيد نفسه بعد أن كان مسوداً ففكر فى أن يروح عن نفسه ويعوض جسده ما لقيه من تعب أيام الشقاء فاختار مكانا هادئا يذهب اليه يوما كل أسبوع يسمع فيه الموسيقى وكان يندمج أحيانا مع الراقصين حتى يرتوى ثم يعود الى منزله مبكراً وهو يشعر أنه أرضى نفسه إذ هدأها وأرضى ضميره إذ لم يتعد حدوده ، بل وقد أرضى عائلته إذ لم يجعلها تنتظره للعشاء طويلا

وحدث يوما ما لم يكن فى الحسبان إذ بينما كان جالساً يراقب الجالسين إذ رآها تراقص أحد أصدقائه فتمنى لو كان هو ذلك الصديق . . . وأخذ يتأمل محاسنها فكانت فى نظره مثالا حيا للجمال فجسمها يتفجر بالنضوج ويفوح بعبير الصحة ويتثنى بدلال الرشاقة والاغراء . . ووجه كله فتنة تشتعل ، وأبرز ما فيها ابتسامتها التى تكسبها جمالا فوق جمال . . أما شفتاها فتشع منها سخونة تلفح وتثير وتذكرك بلون الكريز بل وطعمه . . .

وأفاق من تأملاته على صوت صديقه يعرفه بها بعد انتهاء الرقصة ، ولما جلست بينهم ظل صامتا وعيناه تتكلمان وانتهت السهرة فتطوع لتوصيلها حتى باب منزلها وهو يحسب نفسه سيد العالم لأنه نال ذلك الشرف وهو لا يدرى أنه بذلك قد دق أول مسمار فى نعش عزوبته ، وأنه بعودته متأخراً الى منزله لأول مرة كتب أول فصول روايته

وزادت مقابلته لها فى أكثر الأيام وكثر تأخيره فى العودة الى منزله فأصبح الشك يقينا عند أهله إذ كانت ديدى عنده ضالته وفتاة أحلامه ،وكانت عند أهله الفتاة اللعوب التى تعرف كيف تأسر القلوب وتختار الضحايا

وأخبرهم يوما أنه اختارها أن تكون زوجته وشريكة

حياته فحاولت والدته أن تبعـــده عنها تارة باللطف والحسنى وتارة بالتهديد والوعيد ولكنه تعصب وأعند وأعماه الحب عن كل شيء اذ كانت أول فتاة تعرف بها وأول حواء تعلق قلبه بها . . ولما أفهمته بأنها فتاة فقيرة لا تملك دوطة ولا يمكنها تجهيز نفسها للزواج ازداد تعلقاً بها وأجابها بأن الله أغناه وفى استطاعته أن يقوم عنها بكل شيء وأن الدوطة بدعة لأن الدين يأمرة أن يمهرها لا أن يأخذ منها . . .

وتدخل البعض فى الموضوع وأخبروه أنها فتاة جاهلة لا تعرف شيئاً عن الواجبات المنزلية بل ولا تعرف كيف تطهى أسهل أنواع المأكولات ولكنه أقنعهم بأن الزمن كفيل بتعليمها

ولما لم يجـــدوا منه آذانا صاغية رموها بكل نقيصة واتهموها بأنها فتاة متقلبة تكره حياة الاستقرار ولكنه أقنعهم بأن عليه بعد الله اخضاعها

وأخيراً لما ضاقوا ذرعا بصلابة رأيه خيروه بينها وبينهم فوجد فى التمسك برأيه راحة لضميره فأسرع وتزوجها حتى يكمم أفواههم ويقطع ألسنتهم نتحدث عنه الشبان وأصبح فى نظرهم شهما يستحق الذكر والتمجيد وأكبرت الفتيات شهامته واعتبرنه بطلا يتهامسن عنه كلما شاهدنه قادماً من بعيد . . .

ثم وجد أهله ان الحرب قد خسروها و أنه اصبح سعيداً مع زوجته التى عرفت كيف تقوم بواجبها فأثبتت صحة نظرياته وبعد نظره فصالحوه لأنهم تأكدوا أخيراً أنه كان على حق فأيده الله من عنده فانتصر عليهم وفاز بما يريد وان ينصركم الله فلا غالب لكم

فؤاد دباغ

انعدام الثقة بين الشريكين

الفقير الهندى والناموس

موريس يوسف بيسمح

وكيل أدوات لزوم طب الاسنـــان

بالصاغة بمصر

يقدم أطيب التهانى بالعيد السعيد

موريس زلزل رباع
نقاش ومنبيض ومقاول
١ عطفة اليهود القرائين بمصر

◆

ابلى فينا طوبل
يعرض تشكيلات فخمة من أصواف
البدل الواردة من الخارج
الحمزاوى بمصر

◆

مراد وباروخ هارونه
تجار أصواف بدل
الحمزاوى بمصر

◆

بركات ابراهيم جميل
تاجر جلود ولوازم جزمجية
شارع أحمد ماهر باشا — مصر

◆

توفيق ابراهيم عبد الوهاب
تاجر جلود ولوازم جزمجية
حارة دسوقى رقم ٣ بالعتبه بمصر

◆

يوسف ابراهيم
رفا
٨ شارع الجراج . منشية الصدر

◆

شالوم مسعوده وزكى يعقوب
أدوات كهربائية
٦١٠ شارع الخليج المصرى

◆

بوفيه وبار رأس البر
إدارة مراد ويوسف
شارع عماد الدين رقم ٦٤

ابلى شمعونه ايشع
تفصيل قمصان وبيجامات وروب دى شامبر
٢٢٨ شارع الامير فاروق بمصر

◆

نسيم يوسف النقاش
رفا - ٧٦ شارع العباسية بمصر

جاك طحانه
برودرى وتطريز ورسومات
٨ شارع فؤاد الأول بالقاهرة

◆

ماركو وفؤاد طحانه
خردوات وكلف
٤٤ شارع الموسكى بالقاهرة

◆

ايشع أمين
ساعاتى ونظاراتى
٤٣ شارع عبد العزيز بالقاهرة

◆

ابراهيم موسى درويش
جراج ولوازم السيارات
شارع مستشفى فؤاد الاول للولادة ببولاق

باروخ ابراهيم السرجانى
حمام المقاصيص
شارع المقاصيص بجوار العجاتى

◆

ابراهيم يوسف
حديد مطروق
شارع خليج الطواب أمام سينما ريالتو

◆

اخوانه شمعونه
ساعاتى جينى ولوازمها
شارع الموسكى وشارع عدلى باشا بمصر

◆

شركة السمكة الذهبى
مصوغات بقشرة ذهب
شارع ابى الحسن بالموسكى بمصر
عطفة الخرزانى

◆

أمين الياهو طحانه
مصنع أزرار وكلف
١١ شارع ابى الحسن بالموسكى بمصر

◆

باروخ مسعوده وابراهيم السرجانى
دنيا المصوغات بعابدين

◆

لازار يافت
نظاراتى وأحجار ثمينة
محلات دلمار ٩ شارع فؤاد الأول

◆

جوزيف رباع
ترزى ١٦ شارع العباسية بمصر

◆

داود الرباع
أدوات الكهرباء والراديو
شارع السكة الجديدة بخان الخليلى

ثابت منجوبى
الباشكاتب — حساباب وميزانيات
٨ شارع فؤاد الاول

زكى كوهين
مطبعة اوليمبيا
٣٧ عطفة اليهود القرائين بمصر

موريس دباح
جواهرجى الشرق
٣٢ شارع فؤاد الاول بالقاهرة

ابراهيم عبده عبد الله
خردوات وتطريز
شارع السد بالسيدة زينب

حبيب يوسف صالح
بقال — ٣٣ عطفة اليهود القرائين بمصر

رافيد الحلو تاجر منى فاتورة
شارع السكرية بالمتولى — مصر

جوزيف زكى مرزوق
صاحب محل لعب مرزوق
شارع الموسكى عمارة بلاتشى

فرج يوسف أيوب
تفصيل جزم مودرن
١٤ حارة اليهود القرائين — مصر

حبيبى ليشع ويوسف بيسح
تاجر بن ودقه وجرمه
١١ شارع العباسية — مصر

سليمان موسى بيسح
بوابير بريمو مصر
بالخليج المصرى بجوار الشعرانى

حبيبى ليشع ويوسف بيسح
تصليح بوابير الجاز وبيع لوازمها
١١ شارع العباسية — مصر

ليتو ابراهيم نونا - ساعاتى
٨ شارع النزهة بالعباسية — مصر

يوسف فرج الطنانى
تاجر بقالة ودقيق
٤٣ عطفة اليهود القرائين بمصر

زكى حبيب ليشع
تاجر بن شارع سعيد امام رقم ٧ بمصر

بركات عبده فرج
صاحب محل خردوات وأحذية توتو
٧١ شارع نوبار باشا - عابدين

يوسف موسى مرزوق
محل بقالة وياميش
٧ شارع العباسية بمصر

يوسف ليشع اسحق
اجزخانة الشرفا
٨٤ شارع العباسية بمصر

ليتو ابراهيم مرزوق
اجزاخانة مرزوق
ميدان الخازندار بمصر

ايلى مرزوق
بطاريات كهربائية للسيارات
شارع حبيب شلبى بالفجالة بمصر

ابراهيم موسى بيسح — بقال
١٢ شارع سوق الفراخ حارة الربانين

حبيب موسى الطنانى
بقـــال
٢ عطفة اليهود القرائين بمصر

البير طحان
مشغل برودرى وتطريز
٤١ شارع الموسكى بمصر